



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2781

التاريخ : الإثنين 2013/2/25

الفبر الرئيسي



نتياهو يحوّل العائدات الضريبية
إلى السلطة الفلسطينية ويطالبها
بالعمل على تهدئة الأوضاع بالضفة
الغربية

... ص 4

أبرز العناوين



هنية: نبنى مقاومة التحرير ومن أسر شاليط قادر على تحرير الأسرى
نتائج التشريح تؤكد استشهاد جرادات نتيجة التعذيب الشديد.. وموجة غضب بكافة الأراضي الفلسطينية
فتح تجدد مبايعتها للأحمد رئيسا لوفدها للحوار الوطني وترفض طلب حماس باستبداله
قائد بالجيش الإسرائيلي: تمكنا من إحباط 18 محاولة أسر جنود قام بمعظمها عناصر من حماس
تقدير إسرائيلي: العرب أنفقوا 300 مليار دولار بالمجال العسكري خلال العامين الماضيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

6. عباس وأوغلي يتفقدان على استمرار التنسيق بين السلطة و"التعاون الإسلامي"
6. هنية: نبنى مقاومة التحرير ومن أسر شاليط قادر على تحرير الأسرى
8. فياض يُطلع وزير الخارجية السريلاكي على الانتهاكات الإسرائيلية
9. فياض يطالب بمعرفة "الأسباب الحقيقية" لوفاة عرفات جرادات
9. قراقع: الانتفاضة قد بدأت والاحتلال هو المسؤول
9. الضميري: نتناهبو يبحث عن تصعيد العنف لتشكيل حكومة حرب
10. "هآرتس": قيادات في السلطة تنظم المظاهرات والمواجهات
10. نبيل شعث: لا أحد في القيادة الفلسطينية يخطط للانتفاضة الثالثة
10. النائب البردويل: لن يهدأ للمقاومة بال حتى تحرير الأسرى
11. أبو ردينة: المطلوب من "إسرائيل" وقف الاستيطان فوراً وإطلاق الأسرى لإيجاد بيئة هادئة
11. الزعنون يطالب بلجنة دولية للتحقيق في استشهاد الأسير جرادات
11. حسن خريشة: الأجواء الحالية بالضفة تشير لاندلاع انتفاضة ثالثة
12. تيسير خالد: الحراك بالشارع غير مرتبط بقرار رسمي ومقايسة نتناهبو مرفوضة
12. "التشريعي" في غزة يستقبل وفداً تضامنياً مصرياً
12. كتلة فتح البرلمانية: مواقف دويك وسلوكه أظهرت حقيقة مواقفه التوتيرية والانقسامية
13. عشراوي ترفض التهجّم الذي قاده الدويك على منظمة التحرير في "الندوة السياسية"
13. الهباش: توافق أردني فلسطيني على حماية المقدسات الإسلامية في القدس
13. منظمة التحرير: تقرير صحيفة "الحياة" عن "قيادات المنظمة" يعبر عن رأي كاتبه
14. الداخلية بغزة تقرر بناء سجن مركزي
14. تخفيف الحكم لمدان ثالث بخطف ناشط ايطالي بغزة

المقاومة:

14. فتح تجدد مبايعتها للأحمد رئيساً لوفدها للحوار الوطني وترفض طلب حماس باستبداله
15. أبو مرزوق: حماس تطلب تأجيل اللقاء المقبل مع فتح في القاهرة بعد "أزمة دويك"
15. البردويل لـ"قدس برس": عزام الأحمد لا يصلح أن يكون جزءاً من حوارات المصالحة
16. عساف: تصريحات البردويل تعكس نزعة الانقلاب واستخدام العنف ضد الآخر الفلسطيني
16. الجزيرة نت: حماس تتجه للتجديد لمشعل
17. أبو زهري: لن يهدأ لحماس بال إلا بتبويض سجون العدو الصهيوني
17. الرجوب: الفلسطينيون لن يبادروا إلى انتفاضة ثالثة
18. كتلة فتح البرلمانية تستنكر منع آمال حمد من التوجه الى الضفة
18. قيادي في فتح يدعو إلى اختطاف جنود إسرائيليين لمبادلتهم بأسرى فلسطينيين
19. عزام الأحمد في بيروت بمهمتين لبنانية وفلسطينية
20. "الجبهة الشعبية": الاحتلال سيدفع الثمن على جرائمه بحق الأسرى
20. ألوية الناصر: كل الخيارات مفتوحة لنصرة أسرانا بما فيها أسر جنود الاحتلال

الكيان الإسرائيلي:

- 20 34. قائد بالجيش الإسرائيلي: تمكّن من إحباط 18 محاولة أسر جنود قام بمعظمها عناصر من حماس
- 21 35. حزب ميرتس: المناطق الفلسطينية على شفا انفجار شديد بسبب الأوضاع الأمنية والسياسية
- 21 36. بركة: قضية الأسرى قنبلة "موقوتة" في المنطقة العربية
- 21 37. هآرتس: نتياهو رفض اقتراحات بالاعتذار لتركيا
- 22 38. صحيفة "مكلاتشي" الأمريكية: "إسرائيل" لا تمنع تسليح المعارضة السورية
- 22 39. ضباط وشخصيات إسرائيلية تطالب نتياهو وباراك بمساعدة سورية إنسانياً
- 22 40. القناة الثانية: الجيش الإسرائيلي يهدد لبنان بوحدة "ابغوز" التابعة للواء "غولاني"
- 23 41. قائد القوات البرية: الجيش الإسرائيلي يستعد لمنع تسليح "حزب الله"
- 23 42. عقبات جدية أمام نتياهو لتشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة
- 24 43. "البيت اليهودي": شرطنا للانضمام للحكومة الاهتمام بالقضايا الاجتماعية ورفض المفاوضات
- 24 44. موقع واللا: إخفاقات في الحماية الأمنية للقواعد العسكرية للجيش الإسرائيلي بالضفة الغربية
- 25 45. تقدير إسرائيلي: العرب أنفقوا 300 مليار دولار بالمجال العسكري خلال العامين الماضيين

الأرض، الشعب:

- 25 46. نتائج التشريح تؤكد استشهاد جرادات نتيجة التعذيب الشديد.. وموجة غضب بكافة الأراضي الفلسطينية
- 28 47. غزة: مؤتمر "الحرب على غزة.. التدايعات وآفاق المستقبل" يوصي بالمصالحة وإنهاء الحصار
- 29 48. سبعة شهداء في المخيمات الفلسطينية بسورية
- 30 49. الأسرى يطالبون الفلسطينيين بكافة أماكنهم بانتفاضة النصرة لهم في معركتهم المفتوحة مع الاحتلال
- 30 50. الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال تعلن الإضراب الشامل عن الطعام حدادا على استشهاد جرادات
- 30 51. أقدم أسير فلسطيني في السجون الإسرائيلية يبدأ إضراباً عن الطعام
- 31 52. محامي عرفات جرادات يروي لـ"القدس" كيف بدأ الأسير قبيل استشهاده
- 32 53. الأسير العيساوي يتوقف عن شرب الماء تضامناً مع الجرحى والمصابين الفلسطينيين
- 32 54. نادي الأسير: الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري للأسير سامر البرق لثلاثة أشهر
- 32 55. منيب المصري يطالب بتدويل قضية الأسرى
- 33 56. "الميزان" يستنكر استمرار انتهاكات الاحتلال بالمناطق الحدودية
- 33 57. لبنان: المسكن يتصدر معاناة اللاجئين الفلسطينيين من سورية في البقاع
- 34 58. مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية يطالب دولة فلسطين بالانضمام لمحكمة الجنايات الدولية
- 35 59. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني: ارتفاع نسبة البطالة في غزة إلى 32% مقابل 18% في الضفة
- 36 60. زيارة أوباما إلى المسجد الأقصى... بشروط "إسلامية"
- 36 61. طائرات الاحتلال تشن غارات وهمية على قطاع غزة
- 36 62. متطرفون يهود يعتدون على فلسطيني في يافا ويصيبونه بجراح خطيرة
- 37 63. حملة تلفزيونية لجمع معونات للاجئين في المخيمات الفلسطينية بسورية

عربي، إسلامي:

- 37 64. جامعة الدول العربية تحمل "إسرائيل" المسؤولية الكاملة عن استشهاد الأسير جردات
- 38 65. منظمة "التعاون الإسلامي" تدين وفاة الأسير جردات في السجون الإسرائيلية
- 38 66. وفد من جمعية القدس الخيرية والمؤسسة المصرية للإغاثة والتنمية يزور قطاع غزة
- 38 67. خبير القانون الدولي محمود المبارك يدعو لاستثمار قضية جردات قانونياً وإعلامياً
- 39 68. نائب كويتي: تكتم على اتفاقية شراكة جديدة مع شركة "ديلك الإسرائيلية" في لوكسمبورغ

دولي:

- 39 69. وزير الخارجية السريلانكي يزور مقر رئاسة الوزراء في رام الله
- 40 70. سفير كوريا الشمالية بالقاهرة يؤكد على حق تحرير الأراضي المغتصبة من "إسرائيل"
- 40 71. "ميل أون صندي": حكومة بلير منعت هجوم كيماوي عراقي على "إسرائيل" عام 2003

تقارير:

- 41 72. اختراق الجمود السياسي في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني عبر العودة إلى الحلول المرحلية

حوارات ومقالات:

- 42 73. مصر وهدم الأنفاق... فايز رشيد
- 44 74. حماية تحييد المخيمات الفلسطينية في سورية... نقولا ناصر
- 46 75. في الطريق السريع إلى الانتفاضة الثالثة... اليكس فيشمان
- 48 76. على شفا الخط الأحمر لنتنياهو... عمير ربابورت

كاريكاتير:

49

1. نتنياهو يحوّل العائدات الضريبية إلى السلطة الفلسطينية ويطالبها بالعمل على تهدئة الأوضاع بالضفة الغربية

ذكرت القدس العربي، لندن، 2013/2/25، عن وكالتي (ا ف ب) - (يو بي اي)، من القدس المحتلة، وغزة، أن اسحق مولخو مبعوث رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو طلب من السلطة الفلسطينية تهدئة موجة التظاهرات في الضفة الغربية بحسب ما اعلن مسؤولون اسرائيليون في بيان الأحد، وذلك في أعقاب استشهاد الأسير الفلسطيني في معتقل عوفر عرفات جردات.

واشار البيان إلى أن نتنياهو ايضا أمر بتحويل الرسوم الضريبية لشهر كانون الثاني/يناير التي تجمعها اسرائيل نيابة عن السلطة الفلسطينية بعد ان احتجزتها.

وبحسب البيان فان "اسرائيل قدمت طلبا واضحا الى السلطة الفلسطينية بتهدئة اراضيها" عبر مبعوث نتنياهو الخاص اسحق مولخو.

وتابع "وحتى لا يكون عدم دفع اموال الضرائب التي تجمعها اسرائيل للفلسطينيين حجة للسلطة الفلسطينية بعدم تهدئة الوضع في مناطقها فان نتانيا هو امر بتحويل اموال شهر كانون الثاني/ يناير".
وأضافت الحياة، لندن، 2013/4/25، عن اسعد تلحمي من الناصرة، أن تقارير صحافية ذكرت أن قيادة الجيش الإسرائيلي تجري منذ مساء السبت مشاورات متواصلة حول التطورات في أنحاء الضفة، وأنه تم تكثيفها في أعقاب وفاة الأسير عرفات جرادات. وأضافت أن رئيس الأركان الجنرال بيني غانتس أصدر تعليماته للجيش باستكمال الاستعدادات «ليكون متأهباً لتطورات أكثر خطراً». كذلك يعقد الجيش مؤتمراً خاصاً خلال هذا الأسبوع للغرض ذاته. ورأى المعلق العسكري في «يديعوت أحرونوت» أليكس فيشمان، أن المؤتمر سيبحث استكمال استعدادات لمواجهة انتفاضة ثالثة.

وحذر وزير الدفاع السابق النائب العمالي بنيامين بن أليعازر من أن «المنطقة موجودة على حافة اندلاع انتفاضة ثالثة»، متوقفاً أن تكون أكثر دموية من سابقتها.
وشدد في حديثه الى الإذاعة العامة على أنه يتوجب على نتانيا هو أن يقود عملية سياسية في المنطقة قبل أن يتم إملاء ذلك عليه، ملمحاً إلى أن حزبه «العمل» سينضم إلى حكومة نتانيا هو في حال أقدم على تحريك عملية مفاوضات حقيقية مع الفلسطينيين.

كذلك اعتبر رئيس هيئة الأمن القومي السابق الجنرال احتياط غيورا آيلاند، أن «المنطقة تدخل مسار تصاعد العنف، أيضاً نتيجة تردّي الوضع الاقتصادي في السلطة الفلسطينية، كذلك بسبب قضية الأسرى وعمليات الانتقام التي يقوم بها مستوطنون ضد الفلسطينيين وتصريحات لا لزوم لها حول مواصلة الاستيطان في الضفة الغربية».

وأشارت مصادر عسكرية إلى أن الجيش شرع في التحقيق في ادعاء الفلسطينيين في قرية جنوب نابلس، بأن مستوطنين أطلقوا النار عليهم بعد ظهر السبت.

وبرأي فيشمان، «تفتح التطورات في الأيام الأخيرة الشارع السريع إلى انتفاضة ثالثة على مصراعيه». وقال انه بينما يحذر المستوى العسكري منذ أشهر من تدهور مقلق في الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية، فإن المستوى السياسي يبدو مرتاحاً إلى الجمود في العملية السياسية، فيما الشارع الإسرائيلي غير آبه بما يحصل طالما أن العنف لم يتخطى الخط الأخضر. وأضاف أن المستوى السياسي في إسرائيل يبني حساباته على أن السلطة الفلسطينية ليست معنية باشتعال الميدان على الأقل إلى حين زيارة الرئيس الأميركي باراك اوباما للمنطقة بعد أقل من شهر، لكنه حذر من أن انفلاتاً أوسع للأوضاع الأمنية في الضفة الغربية من شأنها أن تحوّل «المقاومة الشعبية التي تشجعها السلطة الفلسطينية إلى انتفاضة مسلحة لن تستطيع السلطة التحكم بمستوى نيرانها».

من جانبه رأى المعلق العسكري في «هآرتس» عاموس هارثيل، أن أحداث نهاية الأسبوع في المناطق المحتلة تضع إسرائيل والفلسطينيين في النقطة الأقرب إلى الصدام بينهم، مضيفاً أن موت أسير في سجن إسرائيلي قد يتحول إلى «مواد متفجرة تشعل الأرض، بعد أشهر من تصاعد التوتر». وزاد أن سلوك الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني في معالجة ملابس وفاء جرادات «سيكون مصيرياً وحاسمة لجهة اندلاع انتفاضة ثالثة أو منعها. وحذر المعلق من أن يكرس اوباما زيارته للمنطقة لبحث الملف النووي الإيراني على حساب الملف الفلسطيني، «ما من شأنه أن يكون احد العوامل، بالإضافة إلى قضية الأسرى وضعف السلطة الفلسطينية، لتسريع الانتفاضة الثالثة».

2. عباس وأوغلي يتفان على استمرار التنسيق بين السلطة و"التعاون الإسلامي"

جدة - الشرق الأوسط: بحث أمين عام منظمة التعاون الإسلامي البروفسور أكمل الدين إحسان أوغلي هاتفياً مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس الجهود التي تبذلها المنظمة من أجل تنفيذ القرارات الصادرة عن القمة الإسلامية التي عقدت في القاهرة مطلع الشهر الحالي، الخاصة بفلسطين. وأكد إحسان أوغلي خلال اتصال هاتفياً أجراه أمس مع الرئيس عباس التزام منظمته بتنفيذ تلك القرارات، مؤكداً دعمها المطلق للقضية الفلسطينية "التي تأتي في مقدمة أولويات (التعاون الإسلامي)". وأعلن أن الأمين العام للمنظمة الإسلامية استمع إلى شرح من الرئيس عباس عن تطورات قضية الأسرى والاستيطان في الأراضي الفلسطينية، بينما شدد أوغلي على حرص المنظمة على متابعة هذه القضية في المنابر الدولية، واتفق الجانبان على استمرار التنسيق والمشاورات خلال الفترة المقبلة.

القدس، القدس، 2013/2/25

3. هنية: نبنى مقاومة التحرير ومن أسر شاليط قادر على تحرير الأسرى

غزة - سما: وجه رئيس وزراء حكومة غزة إسماعيل هنية التحية والتقدير لكل من شارك في مؤتمر الحرب على غزة، موضحاً أن هذا المؤتمر وهذه المشاركة الواسعة تدل أن فلسطين ليست قضية فلسطينيين وحدهم بل قضية عربية وإسلامية وقضية الأحرار في العالم. وأشاد هنية على الحرص الشديد من الجميع على دراسة القضية الفلسطينية والحرب الأخيرة، مؤكداً على ضرورة تكرار هذا المؤتمر واعتباره دورياً وبتناول الشأن الفلسطيني بكل المجالات وبكل ما يتصل بها.

وقال في الكلمة الختامية لمؤتمر الحرب على غزة: "انتصار المقاومة في هذه المعركة جاء نتوجاً لانتصارات خلال السنوات الأخيرة منها الانتصار في حرب الفرقان والذي يعد نصر الصمود والثبات وإفشال أهداف العدو، ثم حقق الشعب الفلسطيني والمقاومة نصر التبادل نصر وفاء الأحرار". وأضاف "تمكنت المقاومة الاحتفاظ بشاليط لخمس سنوات وانتصر العقل الأمني الفلسطيني على الصهيوني وفرضت شروطها من خلال عملية سياسة معقدة وأخيراً رضخ الاحتلال لمطالب الشعب والمقاومة". وتابع "ثم جاء النصر الأخير الذي بني على الانتصارات السابقة"، موضحاً أن الاحتلال عندما أقدم على اغتيال القائد الشهيد أحمد الجعبري كان بمثابة إعلان حرب بما يمثله ذلك القائد بمسيرة العمل الجهادي وللشعب والفصائل وما يمثله للأمة، واعتبر رئيس الوزراء أن قرار الاغتيال من الاحتلال كان بناء على تقدير خاطئ لوضع غزة.

وقال: "كان الاحتلال يظن أنها جريحة وفسر الصمت خلال السنوات الأخيرة بعد الفرقان أنه صمت الضعيف وصمت غير القادر على المقاومة والرد على جريمة من هذا المستوى"، مبيناً أن المقاومة كانت بين خيارات صعبه إما أن ترد بالطريقة المعتادة أم ترد على مستوى هذه الجريمة "وكان القرار بالرد والديمومة ثمانية أيام أن المقاومة قررت دخول الحرب وقررت إلا تتعامل مع الموضوع على أنه اغتيال عادي". وأوضح أن هذه الاغتيال لم يكن عادياً لأنه طال قيادي كبير وبعد يود الاحتلال اغتيال عدة قادة ويريد تثبيت قوة الردع، مشيراً إلى أن سياسة الاحتلال لم تنجح وانتقل الرعب إلى داخل الكيان عندما فجرت المقاومة مفاجأتها عندما ضرب تل أبيب وأصبح الملايين تحت نيران المقاومة.

وقال "اعتقد أن الاحتلال لم يفاجئ بامتلاك المقاومة لصواريخ قوية وتصل تل أبيب والعمق، ولكن ما فاجأه هو وجود قرار لدى المقاومة بنقل المعركة إلى عمق الكيان، والإدراك التام أن لهذه المعركة سيكون لها ما بعدها"، مبينا أن الحرب الأخيرة جرت بظروف محلية وإقليمية ودولية مواتية للمقاومة وليس للاحتلال كما جرى في الحرب الأولى. وأوضح أن الحرب الأخيرة بدأت مع وجود تماسك فلسطيني على مستوى الشعبي واحتضان كامل من الحكومة بغزة للمقاومة ولتطورات الفعل، وكانت الضفة بالمستوى الرسمي أفضل من الحرب السابقة، لافتا إلى أن البيئة الإقليمية كانت مساعدة للمقاومة في ظل الربيع العربي خاصة مع وجود أنظمة هي أقرب للمقاومة. وأشار إلى وجود تحالف عربي برز واضحا بين تركيا ومصر وقطر وغيرها، ومن خلال الزيارات الرسمية لغزة من مثل زيارة رئيس الوزراء المصري ووفد من الجامعة العربية ضم وزراء من مختلف الدول العربية، متطرقا للمواقف الجديدة لمصر وغيرها والتي سمعتها الولايات المتحدة. وأكد هنية أن البعد الدولي كان جيدة، ولم تكن تمنح غطاء لجرائم الاحتلال علوة عن الحراك الشعبي في كل أوروبا تقريبا مناهضة للعدوان الإسرائيلي، رغم وجود بعض التواطؤ من الاحتلال.

وقال "أن المقاومة وبما قدمته خلال الحرب لو استمرت الحرب لأيام أخرى لرأى الاحتلال والعالم مفاجآت أخرى"، مشيرا إلى أن التهدة جرت بمصر وبحضور وزيرة الخارجية الأمريكية نرى فيه أنه اعتراف بالمقاومة وفعلها، لذا الانتصار في غزة كان انتصارا سياسيا وإعلاميا وأمنيا وداخليا وخارجيا، مؤكدا أن هذا الانتصار انتصار للأمة ولكل الأحرار. ما بعد النصر وحول ما بعد هذا النصر؛ الذي اعتبره امتدادا للحركة الصراع مع العدو الصهيوني، أكد على ضرورة الحفاظ على مستوى المقاومة والعمل على تطويره، ووضع استراتيجيات لها حتى يتم تحقيق العودة والحرية الاستقلال.

وأشار إلى أن الحكومة وحماس وفصائل المقاومة استحضرت استراتيجية تركز إلى الانتقال من مقاومة المشاغلة والمدافعة إلى مقاومة التحرير، وكيف يمكن بناء استراتيجية التحرير، مؤكدا أهمية استثمار الوضع الفلسطيني والعربي والدولي الجديد. وأكد على ضرورة وضع استراتيجية كاملة للتحرير، ومن خلال بدأ القضم من الأرض وطرد الاحتلال، معتبرا غزة نموذجا على المناطق المحررة من فلسطين رغم أنها محاصرة، مبينا أن استراتيجية التحرير يجب أن يشارك فيها الجميع. وقال: "غزة تقوم بواجبها وتقوم بالدفاع عن فلسطين كل فلسطين، وأيضا الضفة الغربية لها دورها في مشروع التحرير، فمستقبل حسم الصراع مع الاحتلال في الضفة الغربية، وأيضا الشعب الفلسطيني في الشتات"، مؤكدا على ضرورة انخراط كل ما هو فلسطيني أينما كان في استراتيجية التحرير. وأشار هنية إلى دور الأمة العربية والإسلامية في استراتيجية تحرير فلسطين، موضحا أن البيئة الآن أفضل لتتخطى في المشروع، لا سيما في ظل الربيع العربي، متمنيا العافية لكل الدول العربية والإسلامية وأن تتفرد للقضية الفلسطينية كونها القضية المحورية.

وأوضح أن البعد الإنساني في العالم له أيضا دور مهم في استراتيجية التحرير، لا سيما مع ارتفاع مؤشرات ونسب الذين يرون في الكيان الإسرائيلي هي من تشكل الخطر على العالم في المجتمعات الغربية، والعالم بدأ يضجر من جرائم الاحتلال وتتعالى الأصوات من أجل محاكمة مجرمي الحرب. ولفت إلى وجود لجنة مختصة في توثيق جرائم الاحتلال وهي لجنة توثيق الحكومية التي يستند إليها الكثير من اللجان والمؤسسات حول العالم، موجهة التحية لكل المؤسسات الحقوقية والقانونية التي تعمل على كشف جرائم الاحتلال والعمل على محاكمة قاداته. المصالحة وأكد على أن من بين الاستراتيجيات التي تعمل عليها الحكومة هو إتمام المصالحة الفلسطينية، مشيرا إلى قرارات الحكومة من أجل تهيئة الأجواء وإتمام المصالحة ومن بينها قرار العفو عن غادر غزة بسبب الانقسام واستثنى من عليه شبهة قتل حتى يتم حل

الأمر تماماً، كما تم الإفراج عن عدد من المعتقلين المنتمين لحركة فتح وهم ليسوا معتقلين سياسيين بل اعتقلوا على خلفية أمنية، كما تم السماح لفتح إجراء حفل انطلاقاً لفتح بغزة مشيراً إلى أن الحكومة أسهمت في إنجاح المهرجان وتوفير الأجواء المناسبة.

وأشار هنية إلى قرار حماس بعدم الوقوف في وجه التوجه للأمم المتحدة، وأن الحركة مع كل الخطوات التي لا تفرط بشبر من أرض فلسطين ولا تعني الاعتراف بـ"إسرائيل". ولفت إلى الأجواء الإيجابية التي سادت في لقاءات القاهرة والتي أحدثت اختراقاً واضحاً والتي ساعدت في إيجادها الأجواء الإيجابية خلال وبعد الحرب، مؤكداً أن البطء الأخير بسبب تدخلات خارجية، "ولكن إنهاء الانقسام هو استراتيجية ويجب أن نستمر فيها ويجب أن تتوفر إرادة فلسطينية للتصدي للتدخلات الأمريكية، وعدم السماح لأي قوة بالأرض التدخل في الشأن الفلسطيني"، مؤكداً على ضرورة عدم الرضوخ للضغط الأمريكية. وأكد أن المصالحة يجب أن تتم على أساس حماية الحقوق والثواب وعدم التفريط بأي شبر من أرض فلسطين أو أي حق من حقوق الشعب الفلسطيني، ودعم المقاومة.

وأوضح أن أيضاً من بين استراتيجيات بعد الحرب الانفتاح والالتقاء أكثر مع الأمة، مشيراً إلى أن غزة استقبلت وتستقبل الآلاف من أبناء الأمة، وحول ملف الأسرى، وجه رئيس الوزراء كل التحية والتقدير للأسرى في سجون الاحتلال واعتبر أن ما يخوضه الأسرى هي معركة حقيقة، ناعياً الشهيد الأسير عرفات جرادات، مطالباً الشعب الفلسطيني والأمة أن تتحمل مسؤولياتها لتحرير الأسرى وكسر قيدهم.

وقال: "إن من قام بأسر شاليط والاحتفاظ به وصنع وفاء الأحرار لقادر على أن يحرر الأسرى مراراً"، مؤكداً أن الحكومة ملتزمة بواجبها تجاه الأسرى. وأكد أن توصيات المؤتمر كلها ستكون محل اهتمام وأن الحكومة ستعمل دوماً على رعاية واحتضان المؤتمرات التي من شأنها خدمة فلسطين والأمة.

وكالة سما الإخبارية، 2013/2/25

4. فياض يُطلع وزير الخارجية السريلاكي على الانتهاكات الإسرائيلية

رام الله - الحياة الجديدة: استقبل رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض ظهر أمس، في مكتبه في مقر رئاسة الوزراء في رام الله، وزير خارجية سريلانكا جاميني لاكشمان بيريس والوفد المرافق له بحضور سفير سريلانكا في فلسطين تي جايا سينجه، ووزير الخارجية د. رياض المالكي، وسفير فلسطين لدى سريلانكا أنور الآغا، حيث أطلع فياض الوزير الضيف على آخر التطورات السياسية في فلسطين، والانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة ضد شعبنا، وخاصةً إمعان إسرائيل في تصعيد نشاطها الاستيطاني، وسيطرتها على مواردنا من خلال نظام التحكم والسيطرة ومنع استثمار هذه الموارد في أكثر من 60% من الأرض الفلسطينية المحتلة وهي المناطق المُسمّاة (ج)، مؤكداً على أهمية التدخل الدولي الجدي والقادر على إلزام إسرائيل بوقف هذه الانتهاكات.

كما أطلع رئيس الوزراء الضيف السريلاكي على أوضاع أسرى الحرية في سجون ومعتقلات الاحتلال، خاصةً الوضع الصحيّ المتدهور والخطير للأسرى المضربين عن الطعام سامر العيساوي وأيمن الشراونة وجعفر عز الدين وطارق قعدان، مُشدداً على ضرورة الكشف، وعلى وجه السرعة، عن الأسباب الحقيقية التي أدت إلى استشهاد الأسير عرفات جرادات أثناء اعتقاله والتحقيق معه في سجن الجلمة داخل إسرائيل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/25

5. فياض يطالب بمعرفة "الأسباب الحقيقية" لوفاة عرفات جرادات

رام الله - اف ب: انضم رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض إلى لائحة المطالبين بكشف الحقيقة حول وفاة المعتقل الفلسطيني في السجون الإسرائيلية عرفات جرادات. إذ أعرب فياض في بيان صادر عن مكتبه، عن "صدمته" إزاء وفاة جرادات إضافة إلى حزنه الشديد على استشهاد جرادات في سجون الاحتلال، مضيفاً أنه "لا يمكن فصل واقعة الوفاة عن كونها وقعت في ظروف اعتقال، وفي سجون الاحتلال داخل إسرائيل".

ودعا فياض إلى أن "يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته القانونية والأخلاقية لإلزام إسرائيل بقواعد القانون الدولي، والاستجابة لضرورة المعالجة الفورية لملف الأسرى، خاصة المضربين عن الطعام والأسرى المرضى وضرورة الإفراج الفوري عنهم".

الحياة، لندن، 2013/2/25

6. قراقع: الانتفاضة قد بدأت والاحتلال هو المسؤول

رام الله - سما: قال عيسى قراقع، وزير الأسرى في السلطة الوطنية الفلسطينية، أن الانتفاضة الشعبية قد بدأت، محملاً إسرائيل المسؤولية عن استشهاد الشهيد عرفات جرادات، وذلك بسبب تعرضه للتعذيب خلال التحقيق معه في معتقل الجليلة. وأضاف قراقع في مؤتمر صحفي برام الله اليوم [الأحد]: "الانتفاضة لا تحتاج إلى قرار، إنها حالة عفوية، إذ تنطلق الشرارة تلقائياً رداً على ما تقوم به دولة الاحتلال". وقال: "إن كان الرئيس أوباما يريد أن يزور المنطقة بهدوء، فعليه أن يضغط على إسرائيل للإفراج عن الأسرى، خاصة المضربين منهم عن الطعام، وإلا سيأتي إلى فلسطين وهي ملتهبة، والمسؤول عن هذا التصعيد هو الاحتلال".

وكالة سما الإخبارية، 2013/2/24

7. الضميري: ننتياهو يبحث عن تصعيد العنف لتشكيل حكومة حرب

رام الله - سما: قال المفوض السياسي العام والناطق الرسمي باسم المؤسسة الأمنية الفلسطينية اللواء عدنان ضميري، إن ما يُنظر له بنيامين نتنياهو وجنرالات الاحتلال حول انتفاضة ثالثة يمثل رغبتهم وأمانهم في اندلاع العنف للخروج من أزمتهم السياسية، وموقفهم اللاأخلاقي من الشرعية الدولية. وأضاف ضميري في بيان صحفي، أن طلب نتنياهو تهدئة الأوضاع في الضفة الغربية، هو رسالة ملغومة أراد من خلالها توجيه اللوم لرئيس الشعب الفلسطيني في وقت يتناسى فيه أسباب التفجير وفتيل الانفجار الذي يمثله الموقف الإسرائيلي وسلوك المستوطنين الإجرامي على الأرض، واغتيال الأسرى وقمعهم. وقال إن نتنياهو يبحث عن تصعيد العنف بجيشه ومستوطنيه ليحمل الجانب الفلسطيني المسؤولية، ويشكّل حكومة حرب لمواجهة ما يسميه العنف الفلسطيني.

وكالة سما الإخبارية، 2013/2/24

8. "هآرتس": قيادات في السلطة تنظم المظاهرات والمواجهات

كتب المحلل العسكري لصحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، عاموس هارثيل، إن هناك قيادات في السلطة يعملون خلف الكواليس لتنظيم المظاهرات والمواجهات التي تشهدها الضفة، وذلك لصرف الأنظار عن فشل الوحدة

مع حماس، وإيجاد قضية مشتركة يلتف حولها الشارع الفلسطيني، وذلك في ضوء الأزمة الاقتصادية التي تشهدها مناطق السلطة.

عرب 48، 2013/2/24

9. نبيل شعث: لا أحد في القيادة الفلسطينية يخطط لانتفاضة ثالثة

قال قيادي بارز في السلطة الفلسطينية، نبيل شعث، في تصريحات صحافية اليوم [الأحد]، إن هناك تخوف دائم لدى القيادة من تدهور الأوضاع الميدانية، رغم أن حالة الغضب في الشارع الفلسطيني مبررة وسببها الاستفزازات الإسرائيلية. وأضاف: "لا أعتقد أن أحدا في القيادة الفلسطينية يخطط لانتفاضة ثالثة، لكن ما تقوم به إسرائيل يفجر الغضب في كل مكان في العالم، ويجر المنطقة إلى دوامة عنف دموية". وقال أيضاً: "نحن نرى أن الحراك الفلسطيني يجب أن يكون سلمياً ومنظماً على شاكلة ما جرى من إقامة قرى رمزية كباب الشمس، إلى جانب الحراك الدولي والتصالح مع حماس". وأشار شعث إلى أنه "لا يستطيع أحد أن يتنبأ إلى ما ستؤول إليه الأمور، وما إذا كنا قادرين على ضبط الأوضاع إذا استمرت إسرائيل في أفعالها العدائية"، وقال أيضاً: "هناك فرق بين ما نريد وما يحدث... هل مطلوب منا أن نعمل حراساً لإسرائيل؟ ينبغي على الرئيس الأمريكي أن يفهم ذلك".

عرب 48، 2013/2/24

10. النائب البردويل: لن يهدأ للمقاومة بال حتى تحرير الأسرى

خان يونس - صفا: قال النائب بالمجلس التشريعي عن كتلة التغيير والإصلاح صلاح البردويل، إن المقاومة الفلسطينية لن يهدأ لها بال حتى تحرير كافة الأسرى من داخل السجون الإسرائيلية، وستكشف الأيام القادمة معدنها ومعدن شعبنا الأصيل. وشدد البردويل خلال مسيرة جماهيرية حاشدة نظمتها حركة حماس، الليلة، انطلاقاً من وسط مدينة خان يونس وجابت شوارعها، استنكاراً لجريمة استشهاد الأسير عرفات جرادات، على أن شعبنا مدعو لانتفاضة ثالثة تنتهي بتحرير كل أسير وشير بفلسطين. ودعا الشعب الفلسطيني قائلاً: "أنتم مطالبون اليوم بأن تثوروا طلباً للحرية التي هي أعلى من الدماء، أنتم مطالبون بالتحرك ضد من يغتصب الأرض ويهود المقدسات ويعذب الأسرى ويحاصر شعبنا...". وأدان البردويل تواصل التنسيق الأمني بين السلطة والجانب الإسرائيلي، قائلاً "كيف تريدون المصالحة ومن جهة تغدرون بها، تارة بالدعوة للاستمرار بالاعتقال والتطاول على رمز الشرعية، وتارة بالتنسيق الأمني والمتاجرة بثوابت الشعب وحقوقه مقابل أموال الضرائب، وعليكم اختيار طريق واحد إما الذهاب لعدوكم وإما لشعبكم". ولفت في محض رسالة وجهها للكيان الإسرائيلي، "انتظروا انتفاضة جديدة، لو لم تكن من الأسرى ستكون من شعبنا بالقدس التي تهود أو من شعبنا بال الضفة الغربية، ولن تكون لصالحكم".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/2/24

11. أبو ردينة: المطلوب من "إسرائيل" وقف الاستيطان فوراً وإطلاق الأسرى لإيجاد بيئة هادئة

القدس المحتلة - ا ف ب: رأى نبيل أبو ردينة المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية الأحد بان المطلوب من إسرائيل وقف الاستيطان فوراً وإطلاق سراح الأسرى من أجل خلق بيئة هادئة. وقال أبو ردينة لوكالة فرانس برس "المفروض أن تقع مسؤولية تهدئة الأوضاع في المنطقة على إسرائيل والمطلوب إن أرادوا التهدئة إطلاق سراح الأسرى وخاصة المضربين عن الطعام فوراً". وتابع انه "لا يوجد سبب لتوتر المنطقة إلا الاحتلال الإسرائيلي وممارساته من اعتقالات واستيطان وقتل وعليهم وقف كل هذه الممارسات لخلق بيئة هادئة تسمح بإعادة تحريك عملية السلام الميته".

القدس العربي، لندن، 2013/2/25

12. الزعنون يطالب بلجنة دولية للتحقيق في استشهاد الأسير جرادات

عمان - الغد: دعا رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون إلى تشكيل لجنة دولية للتحقيق في ظروف استشهاد الأسير عرفات جرادات في سجون الاحتلال الإسرائيلي. ووصف الزعنون، في تصريح له أمس، "استشهاد الأسير جرادات أنه جريمة إسرائيلية نتيجة التعذيب الذي تعرض له أثناء التحقيق"، محملاً سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن مقتله. وحذر من "تداعيات ما يمارسه الاحتلال بحق الأسرى، خاصة المضربين منهم عن الطعام، الذين يتعرضون للاعتقال التعسفي والتعذيب النفسي والجسدي".

الغد، عمان، 2013/2/25

13. حسن خريشة: الأجواء الحالية بالضفة تشير لاندلاع انتفاضة ثالثة

غزة - محمد جاسر: أكد النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي د. حسن خريشة أن الأجواء الحالية بالضفة تشير إلى انتفاضة ثالثة، لافتاً إلى أن ملامح تلك الانتفاضة تلوح في الأفق، عبر الهبة الجماهيرية في جميع أنحاء الضفة المحتلة. وتوقع خريشة في تصريح لـ"فلسطين أون لاين"، الأحد، أن تتجه الانتفاضة الشعبية بالضفة إلى التصعيد، وخاصة جاء القرار شعبي، مؤكداً في الوقت ذاته أن الشعب الفلسطيني سيبدع بمقاومة الاحتلال عبر عدة طرق.

وأوضح أن ما يحدث بالضفة الغربية المحتلة من هبة شعبية هو طبيعي، نتيجة قتل الاحتلال الإسرائيلي للأسير عرفات جرادات الذي وصفه بـ"الدم البارد". وأكد أن العيب ليس احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية، ولكن العيب السكوت على أفعال قوات الاحتلال الإسرائيلي عبر الاقتحامات الليلية للمدن الفلسطينية والانتهاكات بشكل يومي بحق الأسرى وكان آخرهم استشهاد الأسير جرادات.

فلسطين أون لاين، 2013/2/24

14. تيسير خالد: الحراك بالشارع غير مرتبط بقرار رسمي ومقايضة ننتيا هو مرفوضة

رام الله: رفض تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ما وصفه بأسلوب المقايضة الذي يتبعه رئيس الحكومة الإسرائيلية بالافراج عن أموال الفلسطينيين مقابل مطالبته للسلطة بتهدئة الشارع الفلسطيني، معتبراً أن الحراك بالشارع يتوقف على الممارسات الإسرائيلية. وشدد خالد في تصريحات لـ"قدس برس" على أن الحراك بالشارع الفلسطيني "والذي وصل لمرحلة متقدمة

من الغليان بفعل التناقض ما بين الحياة الفلسطينية في الجانب الاقتصادي والنفسي وممارسات الاحتلال على الأرض غير مرتبط بقرار رسمي فلسطيني و أن هؤلاء الشبان المنتفضون بالشارع لا يستأذنون أحد. وحول موقف السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية من الحراك بالشارع الفلسطيني يرى القيادي الفلسطيني، بأن لا أحد يستطيع "منع المواطن من التعبير عن غضبه في وجه الاحتلال الإسرائيلي، و أن الاحتلال هو المسئول الأول والأخير عما سيجري و أن محاولته إعادة الكرة إلى الملعب الفلسطيني مرفوض"، معتبرا بان جيش الاحتلال "يستعجل في جر الفلسطينيين إلى مواجهة دموية من خلال تصريحات قادته وتعليماته للجنود على الأرض".

قدس برس، 2013/2/24

15. "التشريعي" في غزة يستقبل وفداً تضامنياً مصرياً

استقبل نواب المجلس التشريعي الفلسطيني برئاسة الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس وفداً تضامنياً مصرياً، من جمعية القدس الخيرية، والمؤسسة المصرية للإغاثة والتنمية، برئاسة عضو مجلس الشورى المصري السيد العابد. وضم الوفد نخبة من أساتذة الجامعات المصرية، بالإضافة إلى شخصيات رمزية وقيادية ونسوية من المجتمع المصري، حيث كان في استقبالهم عدد من نواب المجلس منهم الدكتور خليل الحية رئيس كتلة التغيير والإصلاح.

ورحب بحر بالوفد الزائر في رحاب المجلس التشريعي، مؤكداً على رمزية هذا الوفد باعتباره من مصر الشقيقة، والدولة العربية الرائدة التي تقف بجوار الشعب الفلسطيني، والحاضنة للأمة العربية والإسلامية.

فلسطين أون لاين، 2013/2/25

16. كتلة فتح البرلمانية: مواقف دويك وسلوكه أظهرت حقيقة مواقفه التوتيرية والانقسامية

رام الله - وليد عوض: جددت كتلة فتح البرلمانية التي يرأسها عزام الأحمد ثققتها به، وقالت في بيان صحافي 'إن رؤوس الفتنة في الساحة تطل بوجهها من جديد عبر التصريحات والمواقف الصادرة عن النائب عزيز الدويك، والتي أطلقها خلال الندوة التلفزيونية ضد منظمة التحرير الفلسطينية وضد حركة فتح وعضو لجنتها المركزية ورئيس كتلتها البرلمانية ورئيس وفدها للمصالحة عزام الأحمد'.

وقالت الكتلة البرلمانية لفتح في بيانها: إن مواقف دويك وسلوكه أظهرت حقيقة مواقفه التوتيرية والانقسامية وكل ذلك يشكل محاولة يائسة للتغطية على أدائه غير المقنع خلال الندوة، وكذلك محاولة للتغطية على مواقفه الحقيقية المعادية للمصالحة والوحدة الوطنية والمسيسة لحركة النضال الوطني الفلسطيني وذلك عبر محاولة افتعال الأزمة من خلال الكذب ومحاولة التضليل وإشاعة الفوضى الأمر الذي أثار حفيظة ومعارضة الحضور وكل من شاهد واستمع للندوة التي كانت تبث على الهواء مباشرة وحتى بعض زملائه في كتلة الإصلاح والتغيير والذين رفضوا ما قام به الدويك.

القدس العربي، لندن، 2013/2/25

17. عشاوي ترفض التهم الذي قاده الدويك على منظمة التحرير في "الندوة السياسية"

رام الله - وليد عوض: في الوقت الذي تخشى فيه الأوساط الفلسطينية من أن تتعكس حملة الترشق الإعلامي التي شهدتها حركتا فتح وحماس خلال الأيام الماضية على خلفية ما جرى في الندوة السياسية على جهود المصالحة، رفضت الدكتورة حنان عشراوي التي ترأست الندوة بشدة "التهجم الذي قاده الدويك على منظمة التحرير والقائمين على الندوة السياسية التي عقدتها الدائرة ولجنة التنسيق الإعلامي للمنظمة بعنوان - منظمة التحرير والمصالحة- وعلى الجمهور المشارك".

وقالت عشراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورئيسة دائرة الإعلام فيها في بيان أرسل لـ"القدس العربي" السبت: تمت دعوة المتحدثين الرئيسيين من أطراف الحركة الوطنية من حركة فتح، والجبهة الشعبية، وحركة حماس والمستقلين بهدف تبادل الآراء في جو من الاحترام المتبادل والتفاهات المشتركة والتعددية السياسية، وعلى أساس الحق في التفكير والتعبير والاختلاف ضمن مفهوم شامل للديمقراطية ما يعزز جهودنا لإنهاء الانقسام وتعزيز المصالحة الحقيقية".

القدس العربي، لندن، 2013/2/25

18. الهباش: توافق أردني فلسطيني على حماية المقدسات الإسلامية في القدس

عمان - الحياة الجديدة: أكد الدكتور محمود الهباش وزير الأوقاف والشؤون الدينية خلال لقائه نظيره الأردني الدكتور عيد السلام العبادي على خطورة الوقائع التي تستجد على الساحة الفلسطينية وأهمها الاعتداءات الإسرائيلية التي أصبحت تتكرر بشكل يومي على مدينة القدس بمقدساتها، ومواطنيها، الأمر الذي يترتب عليه معاناة يومية للمواطن المقدسي، وتدنيساً يومياً للمسجد الأقصى الذي يعاني جراء الاقتحامات التي ينفذها المستوطنون العنصريون، داعياً المؤسسات الدولية، وعلى رأسها منظمة اليونسكو إلى ضرورة الحد من الاعتداءات الإسرائيلية على هوية وثقافة ومقدسات الفلسطينيين والتي تجاوزت الأعراف السياسية والقانونية والأخلاقية.

من جهته أكد الوزير العبادي على عمق العلاقة الأردنية والفلسطينية، وعلى أهمية تنسيق المواقف في مواجهة الأخطار التي تحيط بمدينة القدس، وتراقبها القيادة الأردنية كما الشعب الأردني بأهمية كبيرة خاصة في ظل استمرارها وتكرارها بشكل كبير، الأمر الذي يدفعنا إلى العمل وبشكل سريع لحمايتها، وبذل الجهود الرامية إلى إنهائها بشكل سريع وفوري.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/25

19. منظمة التحرير: تقرير صحيفة "الحياة" عن "قيادات المنظمة" يعبر عن رأي كاتبه

جاءنا من دائرة الثقافة والإعلام في منظمة التحرير الفلسطينية، تعليقا على تقرير للزميل محمد يونس نشر في 21 الشهر تحت عنوان "اجتماع إعادة بناء المنظمة يكشف هرم القيادات وغياب الانتخابات عقبة أمام ظهور قيادة جديدة" يعبر في مجمله عن رأي كاتبه فقط.

وقد اقتبس الصحافي جزءا من الحديث الذي دار في اجتماعات داخلية للجنة التنفيذية في جلسة غير رسمية، تسودها الأجواء الايجابية في القاهرة. ولم تكتب (الدكتورة حنان) عشراوي مقالاً ولم تزود الصحافة بأي تصريح صحافي حول هذا الموضوع.

وقد ورد ما قالته د. عشراوي في الفقرة الثانية من التقرير فقط، وهي: "يجب ان نعترف، نحن كبرنا في مواقعنا، ولم نعد قادرين على أداء مهامنا، وعلينا أن نخلي هذه المواقع للأجيال الجديدة، أنا شخصيا

تجاوزت الستين وأشعر أنني كبرت، وانتم أكبر مني، وقد هرمت، مضيفة: "أعلن من هنا أنني أول من يقبل التنحي من أجل مستقبل الشعب الفلسطيني".

وتؤكد الدائرة أن ما ورد في التقرير عدا ذلك، هو رأي الصحافي محمد يونس، ولا علاقة لـ د. عشاوي به، حيث تناقلت بعض وسائل الإعلام المحلية هذا الخبر مثل وكالة سما الإخبارية، وأثار ردود فعل غير مقبولة على الإطلاق، خاصة وأن البعض قد عزا تحليل ورأي محمد يونس إلى د. عشاوي بالخطأ.

الحياة، لندن، 2013/2/25

20. الداخلية بغزة تقرر بناء سجن مركزي

كشف النائب العام المستشار إسماعيل جبر أن الحكومة الفلسطينية قررت بناء سجن مركزي ينهي مشكلة التكدس والاحتفاظ العددي للنزلاء في النظارات و مراكز الإصلاح و التأهيل.

جاء ذلك خلال زيارة تفقدية نفذها جبر لسجن أنصار بهدف الاطلاع على أوضاع النزلاء الموقوفين و التأكد من سلامة الإجراءات القانونية و الظروف المعيشية لهم، كما استمع إلى الملاحظات التي أبدتها المدراء وضباط و أفراد سجن أنصار، و إلى النزلاء ومشاكلهم القانونية و سلامة مذكرات التوقيف بحقهم بعد مراجعته للكشوف الرسمية للنزلاء.

فلسطين أون لاين، 2013/2/25

21. تخفيف الحكم لمدان ثالث بختف ناشط ايطالي بغزة

غزة - ا ف ب: قبلت أمس محكمة عسكرية تابعة لحكومة حماس في قطاع غزة طلب الاستئناف الذي قدمه ناشط سلفي دين العام الماضي بختف الناشط الايطالي فيتوريو اريغوني، وقررت تخفيف حكم السجن عليه من عشر إلى خمس سنوات، ليكون ثالث مدان يتم تخفيف حكمه.

الحياة، لندن، 2013/2/25

22. فتح تجدد مبايعتها للأحمد رئيسا لوفدها للحوار الوطني وترفض طلب حماس باستبداله

رام الله . وليد عوض: جددت حركة فتح مبايعتها الى عزام الاحمد عضو اللجنة المركزية للحركة رئيسا لوفدها للحوار مع حماس لانجاز المصالحة الوطنية، رافضة استبداله.

وكان الدكتور عزيز الدويك رئيس المجلس التشريعي احد قادة حماس البارزين طالب فتح في مقابلة نشرتها القدس العربي السبت باستبدال الاحمد عن رئاسة وفدها للحوار الوطني بحجة انه 'لا يصلح لان يكون طرفا ليلم التحاور معه' وانه 'شخصية غير متوازنة، وغير مستوية، لا تعرف ولا تسمع الا ما تريد، ولا تقول الا كما قال المثل العربي: يهرف بما لا يعرف'.

الا ان رد فتح على دعوة الدويك باستبدال الاحمد جاء بتجديد المبايعة له حيث عقدت اللجنة المركزية لفتح اجتماعا السبت جددت فيه ثقتها به ممثلا لها في حوارات المصالحة الوطنية.

وقالت اللجنة المركزية للحركة في بيان لها مساء السبت 'لن تستطيع حركة حماس أن تفرض علينا من يمثلنا أو يتحدث باسمنا في جولات المصالحة'، داعية حركة حماس وقيادتها 'الى التوقف عن حملات التحريض التي دأبت عليها وتلاقي كل الرفض والريبة من الجميع'.

واختتمت مركزية فتح بيانها قائلة: 'لقد استندت بعض قيادات حركة حماس في بياناتها وتهماتها على وقائع ملفقة حرفت الكلام عن مواضعه، وذلك في اشارة الى 'الطوشة' التي حدثت الاربعاء الماضي في ندوة سياسية نظمت في مقر منظمة التحرير برام الله لبحث مستقبل المنظمة والمصالحة الوطنية، وانتهت تلك الندوة بمشادة كلامية بين الاحمد والدويك الذي انسحب من الندوة على وقع اتهامه من قبل الاحمد بانه من المعرقلين للمصالحة الوطنية ومن الذين نسقوا مع رئيس وزراء اسرائيل الاسبق اسحاق رابين. وفيما واصل قادة حماس توجيه انتقاداتهم للاحمد خلال الايام الماضية واتهامه بانه 'صاحب نهج توتيري'، ولا يصلح ان يكون محاورا لاتمام المصالحة جددت كتلة فتح البرلمانية التي يرأسها الاحمد ثقته به، وقالت في بيان صحافي 'إن رؤوس الفتنة في الساحة تطل بوجهها من جديد عبر التصريحات والمواقف الصادرة عن النائب عزيز الدويك، والتي أطلقها خلال الندوة التلفزيونية ضد منظمة التحرير الفلسطينية و ضد حركة فتح وعضو لجنتها المركزية ورئيس كتلتها البرلمانية ورئيس وفدنا للمصالحة عزام الأحمد'. واستنكرت كتلة فتح البرلمانية، في بيان لها 'الإساءة البالغة' التي وجهها دويك للمشاركين في الندوة التي نظمتها دائرة الإعلام في منظمة التحرير عبر الاتهامات التي أطلقها عبر الهواء مباشرة أو في بياناته وتصريحاته اللاحقة ضد المشاركين في الندوة.

القدس العربي، لندن، 2013/2/25

23. أبو مرزوق: حماس تطلب تأجيل اللقاء المقبل مع فتح في القاهرة بعد 'أزمة دويك'

القاهرة -وكالات: أعلن د. موسى ابو مرزوق أن حركة حماس طلبت تأجيل الموعد المزمع عقده مع حركة "فتح" يوم الأربعاء 27-28 حرصاً على أن يكون اللقاء إيجابياً. وكان من المقرر أن تلتقي حركة حماس وفتح بالقاهرة يوم الأربعاء المقبل 27 فبراير، لبحث مشاورات تشكيل الحكومة بعيداً عن القضايا الخلافية الأخرى. ويأتي ذلك بعد ما حدث من اشكاليات وتصريحات متبادلة بين فتح وحماس اثر انسحاب الدويك من ندوة حوارية في رام الله وما شهدته من مناوشات سياسية.

وكالة سما الإخبارية، 2013/2/24

24. البردويل لـ'قدس برس': عزام الأحمد لا يصلح أن يكون جزءا من حوارات المصالحة

غزة: رأى القيادي في حركة "حماس" صلاح البردويل أن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ورئيس وفدنا لحوارات المصالحة عزام الأحمد "لا يصلح أن يكون جزءا من المصالحة الفلسطينية، بعد تهجمه الأسبوع الماضي على رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور عزيز دويك، ودفاعه عن الاعتقال السياسي ورفض المقاومة أو إعادة فتح مؤسسات العمل الإسلامي في الضفة".

وأكد البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن الندوة التي احتضنها مقر منظمة التحرير الفلسطينية الأسبوع المقبل والتي دعي لها رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور عزيز دويك وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد وأدارتها حنان عشاوي "كانت في مجملها مسرحية للإساءة لحركة "حماس" وللإسلام السياسي بشكل عام".

وقال: "لقد تمت إهانة نواب "حماس" في تلك الندوة، حيث أجلسوهم في آخر القاعة، وكانت إدارة الندوة عبارة عن مسرحية هزلية حاولوا السخرية فيها من الإسلام السياسي بالتوافق بين عشاوي والأحمد، مستغلين وجود الاحتلال، وأن أي نائب سيرد عليهم سيجد الاحتلال في الباب لاعتقاله، وعزام الأحمد أخذته نشوة

الانتصار بدعم الاحتلال واتهم الدويك بالعمالة والتواصل مع رابين، وحتى بعد أن انسحب الدويك ونواب "حماس" استمر الأحمد في هجومه على "حماس".

قدس برس، 2013/2/24

25. عساف: تصريحات البردويل تعكس نزعة الانقلاب واستخدام العنف ضد الآخر الفلسطيني

رام الله: قال المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف، إن تصريحات القيادي في حماس صلاح البردويل تعكس حجم النزعة الانقلابية وحماستهم لاستخدام القوة ضد الآخر الفلسطيني. وأضاف: 'من تتأصل فيه ثقافة المؤامرة يعتقد أن كل من حوله يتآمرون عليه'.. مشيراً بذلك إلى تصريحات القيادي في حماس صلاح البردويل التي اتهم فيها عضو اللجنة المركزية عزام الأحمد وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتورة حنان عشاوي، بأنهما اتفقا لتنظيم الندوة بهدف الإساءة لحركة حماس و'التيار الإسلامي!'.

وقال عساف: إن تصريحات البردويل تعكس ما في داخله وداخل هذه القيادات الحمساوية من نزعة انقلابية وحماستهم لاستخدام القوة ضد الآخر الفلسطيني وذلك بقوله: 'أن الأحمد وعشاوي قد استغلا وجود الاحتلال لتنظيم هذه الندوة للإساءة لحركة حماس'.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/2/24

26. الجزيرة نت: حماس تتجه للتجديد لمشعل

الجزيرة نت - خاص: كشفت مصادر قيادية في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) للجزيرة نت، أن ضغوطا تمارس من مختلف الأطر القيادية في الحركة لثني رئيس المكتب السياسي في الحركة خالد مشعل عن قراره بعدم الترشح لقيادتها مجددا، والتوجه للتجديد له لدورة أخرى في انتخابات القيادة المتوقعة قريبا. ووفق المصادر فإن الضغوط على مشعل تزايدت في الآونة الأخيرة وأن كافة أقاليم الحركة في الداخل الفلسطيني والخارج أبلغته بضرورة ترشحه لولاية جديدة نظرا للحاجة الماسة لاستمراره في موقعه في ظل المتغيرات الكبرى التي تمر بها المنطقة العربية وعلى صعيد القضية الفلسطينية.

وتحدث مصدر قيادي في حماس للجزيرة نت عن رسائل وصلت لمشعل من مختلف الأقاليم تطالبه بالترشح لولاية جديدة، كان أبرزها رسائل وصلته من قطاع غزة قبل وبعد الحرب الأخيرة التي شنتها إسرائيل على القطاع ومن الجناحين السياسي والعسكري للحركة.

وقال إن رئيس وزراء الحكومة المقالة في القطاع إسماعيل هنية أبدى دعمه لترشح مشعل مجددا وذلك بعد الزيارة التاريخية التي قام بها الأخير للقطاع لإحياء ذكرى مرور 25 عاما على تأسيس حماس.

وتعتبر المواقف القادمة من غزة لافتة للمراقبين بعد الخلافات العلنية التي ظهرت عبر وسائل الإعلام بين قيادة حماس وقيادات في القطاع أبرزها القيادي محمود الزهار الذي تقول المصادر إنه لا يزال على موقفه المعارض للتجديد لمشعل.

ولفت المصدر إلى أن هذه المواقف من داخل الحركة التقت مع مواقف أخرى من قيادات إسلامية بارزة أهمها المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين في مصر، وقيادات سياسية عربية وإسلامية طالبت مشعل بالترشح لولاية جديدة نظرا لأهمية استمراره في القيادة خلال المرحلة المقبلة.

وعلمت الجزيرة نت أن من بين الزعماء الذين طالبوا مشعل بالتراجع عن قرار عدم ترشحه لقيادة حماس كلا من رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان ورؤساء دول عربية سواء من التي وصل الإسلاميون لحكمها بعد الربيع العربي، أو حتى زعماء دول عربية تحسب على معسكر الاعتدال.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/2/24

27. أبو زهري: لن يهدأ لحماس بال إلا بتبويض سجون العدو الصهيوني

غزة: أكد الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الدكتور سامي أبو زهري أن "حماس" ستظل "على العهد حتى تحرير آخر أسير في سجون الاحتلال الصهيوني".

وأوضح أبو زهري خلال مؤتمر صحفي الأحد (2/24) في مدينة غزة أن معاناة الأسرى في سجون الاحتلال يجب أن تنتهي، مشدداً على أن حركته لن يهدأ لها بال حتى إطلاق سراح الأسرى.

ولفت الانتباه إلى أن قضية الأسرى تمثل قضية وحدة وفاق وطني، مجدداً عهد حركته التمسك بخيار الإفراج عنهم جميعاً عن طريق صفقة "وفاء أحرار" أخرى.

قدس برس، 2013/2/24

28. الرجوب: الفلسطينيون لن يبادروا إلى انتفاضة ثالثة

نقلت الإذاعة الإسرائيلية (ريشيت بيت) عن القيادي في حركة فتح جبريل الرجوب قوله إن "اليمين في إسرائيل لن يجر الفلسطينيين إلى سفك الدماء". وبحسبه فإن "متطرفين من الطرفين يضعان جدول أعمال يقوم على الكراهية والقتل"، مضيفاً أن "الفلسطينيين لن يبادروا إلى انتفاضة ثالثة".

ونقلت عن القيادي الفتاوي نبيل شعث قوله إنه يعتقد أن لا يوجد في القيادة الفلسطينية من يخطط لانتفاضة ثالثة إلا أن الخطوات التي تقوم بها إسرائيل تثير الغضب في كل العالم، وتجر المنطقة إلى دائرة من العنف وسفك الدماء. على حد قوله. وقال أيضاً إن القيادة الفلسطينية تخشى دوماً من تدهور الأوضاع على الأرض، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن الغضب في الشارع الفلسطيني ينبع من الاستفزازات الإسرائيلية.

عرب 48، 2013/2/25

29. كتلة فتح البرلمانية تستنكر منع آمال حمد من التوجه الى الضفة

رام الله - الحياة الجديدة: استنكرت كتلة فتح البرلمانية منع حماس عضو اللجنة المركزية لحركة فتح آمال حمد من التوجه الى الضفة واعتبرت الكتلة ان هذا السلوك دليل واضح على تصاعد نفوذ ودور التيار الانقسامى في حركة حماس الذي يسعى جاهداً الى توتير الاجواء وتعكيرها كلما كان هناك تقدم على صعيد ملف المصالحة الفلسطينية.

واشارت الكتلة إلى ان ما قامت به حماس من منع الاخـت آمال حمد واستمرار انتهاكاتها ضد ابناء وكوادـر الحركة في قطاع غزة يذكـرنا بما تقوم به سلطات الاحتلال من اجراءات قمعية ضد ابناء شعبنا، وطالبت الكتلة جميع فصائل العمل الوطني والكتل البرلمانية والشخصيات الوطنية المستقلة ومؤسسات حقوق

الانسان باعلاء صوتها وادانة ما تقوم به حركة حماس من قمع للحريات وانتهاكات بحق ابناء الحركة في قطاع غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/25

30. قيادي في فتح يدعو إلى اختطاف جنود إسرائيليين لمبادلتهم بأسرى فلسطينيين

حسن جبر: تصاعدت دعوات الغاضبة المطالبة بوضع حد لما يجري من انتهاكات إسرائيلية متواصلة بحق الأسرى الفلسطينيين، على وقع جريمة اغتيال الشهيد عرفات جرادات في سجون الاحتلال. وقال القيادي في حركة فتح احمد نصر في خطاب ألقاه، أمس، أمام حشد جماهيري كبير كان يشارك في مسيرة تضامنية مع الأسرى: إن إسرائيل لا تعرف إلا لغة العنف والقوة، مؤكداً أن كل الأسرى الذين أطلق سراحهم في السابق قد تحرروا إثر عمليات لتبادل الأسرى. ودعا نصر إلى اختطاف جنود إسرائيليين لمبادلتهم بأسرى فلسطينيين، مندداً بالجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال باغتيال الأسير جرادات. وكانت مسيرة تضامنية حاشدة نظمتها القوى والفصائل الفلسطينية انطلقت، أمس، من مفترق السرايا وصولاً إلى باحة الجندي المجهول في مدينة غزة، بدوره، أكد خضر حبيب القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أن استشهاد جرادات يمثل صاعقا لتفجير انتفاضة الثالثة ستقتلع الاحتلال من جذوره، مطالباً العالم بتحمل المسؤولية في مواجهة الإجراء الإسرائيلي. ودعا حبيب الأمم المتحدة ومؤسسات حقوق الإنسان وكافة دول العالم إلى أن تقف في وجه دولة الاحتلال التي ارتكبت العديد من جرائم القتل ضد الشعب الفلسطيني. إلى ذلك، قال أبو محمد الناطق الإعلامي باسم كتائب شهداء الأقصى "لواء الشهيد نضال العامودي" إن صبر الكتائب لن يطول ولن تنتظر حتى يموت الأسرى ولن تصمت صمت الجبناء وستترك حسابات العدو بمعادلة مسلحة هي من تفرضها.

الأيام، رام الله، 2013/2/25

31. عزام الأحمد في بيروت بمهتين لبنانية وفلسطينية

هيثم زعيتير: أكدت مصادر موثوق بها لـ «اللواء» أن في جعبة عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» والمشرف على الساحة اللبنانية للحركة عزام الأحمد، الذي وصل مساء أمس (الجمعة) إلى لبنان، ملفين على الصعيدين اللبناني والفلسطيني: لبنانياً: على جدول أعماله لقاءات مع عدد من المسؤولين اللبنانيين، لوضعهم في أجواء: -الخطوات التي أعقبت الاعتراف الدولي بدولة فلسطين ودخولها إلى «الأمم المتحدة» - عضو مراقب، والضغطات الإسرائيلية المتواصلة ضد الفلسطينيين من تهويد في القدس، ومواصلة سياسة الاستيطان وحجب مستحقات السلطة الفلسطينية، فضلاً عن الاعتقالات والتضييق على الأسرى، وإعادة اعتقال من أُطلق سراحه في صفقات تبادل الأسرى سابقاً.

-الزيارة التي ينوي الرئيس الأميركي باراك أوباما القيام بها إلى المنطقة، والتي تشمل دولة فلسطين، خلال النصف الثاني من شهر آذار المقبل، وتُعتبر الأولى بعد الاعتراف الدولي بدولة فلسطين.

- المصالحة الفلسطينية، والخطوات التي قطعتها، بعدما بوشر بتنفيذ العديد من النقاط التي كان قد تم التوافق عليها في اتفاق المصالحة الفلسطينية، الذي وقع بين مختلف الأطراف الفلسطينية.

-أن المخيمات الفلسطينية والفلسطينيون في لبنان، يحترمون خصوصية لبنان، ولن يكونوا طرفاً في السجلات التي تجري على بين الأفرقاء اللبنانيين، بل أن مهمتهم ودورهم هو المساهمة في تقريب وجهات النظر، إذا طلب واحتاجت الأمور إلى ذلك، وهو ما جرى وأثبتت الأيام صحته.

-إبلاغ من هو معني بالأمر، أن المخيمات الفلسطينية لن تكون جزءاً أمنية، وأنها تخضع إلى السلطة اللبنانية، وهو ما تجمع عليه مختلف القوى الفلسطينية في «منظمة التحرير الفلسطينية» وتحالف القوى الفلسطينية و«القوى الإسلامية».

-التنسيق بشأن النازحين الفلسطينيين من سوريا، وبحث سبل التعاون لحسن استضافتهم إلى حين تأمين عودتهم إلى المخيمات في سوريا أو انتهاء الأحداث هناك.

-أن الفلسطينيين يحترمون خصوصية أي من البلدان العربية، ولن يكونوا طرفاً في أي اقتتال أو اختلاف في أي بلد عربي، لأن القضية الفلسطينية تحتاج إلى الجميع.

فلسطينياً، فإن في برنامج الأحمد:

-عقد سلسلة لقاءات في إطار فصائل «منظمة التحرير الفلسطينية» ومع القوى الفلسطينية لوضعها في أجواء التطورات التي تشهدها القضية الفلسطينية، والضغوطات التي تتم ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، خصوصاً من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، والمراحل التي قطعتها المصالحة الفلسطينية.

-سيكون المحور الرئيسي في الزيارة عقد سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين في حركة «فتح»، وتقييم للمرحلة السابقة التي كلف بها الأحمد بالإشراف على الساحة اللبنانية قبل حوالي 3 سنوات، وأهمية التشديد على أن يكون الشخص المناسب في المكان المناسب، وأنه من غير المسموح أن تكون هناك «تكتلات» أو «بلوكات»، أو حسابات يجري تسديدها إلى أشخاص أو جهات أخرى خارج إطار الحركة، التي تلتزم بالقرارات التي تتخذها قيادتها المركزية.

ووفق ما كان قد أكده لنا الرئيس محمود عباس خلال اللقاءات التي أجريناها معه «أن الأحمد مفوض بكامل الصلاحيات على الساحة الفلسطينية في لبنان، وأن ما يقوله الأخ عزام الأحمد أسير به وأوافق عليه».

وهذا يؤكد أن كل الإشاعات والأقاويل، وما جرى ترديده في الفترة السابقة، يبقى «فقايع صابون»، خصوصاً أن الأمور باتت مكشوفة وواضحة المعالم، بعد اتضاح واكتشاف خيوط مخطط لتوتير الوضع الأمني في المخيمات، ولجهة من يسعى إلى الإيحاء بضعف حركة «فتح» سياسياً وعسكرياً على الساحة، وأن بعض التفجيرات والقنابل التي أقيمت في مخيم عين الحلوة تصب في هذا الإطار - أي الإيحاء بأن دور حركة «فتح» قد تلاشى، أو لاستدراج بعض القوى الإسلامية إلى اشتباك، وهو ما جرى في الأيام الماضية، حيث كان قد «همس» بإذن البعض، أن زيارة الأحمد كانت مقررة قبل أيام (وحينها كان في مصر)، وكذلك تعرض بلال بدر، لاطلاق نار أمس.

وفي ضوء زيارة الأحمد، قد تكون هناك سلسلة من الإجراءات والقرارات التنظيمية التي تم الاعتياد باتخاذ مثلها بين فترةٍ وأخرى ولحلحلة بعض العقد، خصوصاً أن جميع أبناء «فتح» يعلمون أن الحركة أكبر من أي شخص، ومن يتم استبداله أو عزله من مسؤوليته، أو يُرفع عنه الغطاء داخل الحركة «يتعري»!

اللواء، بيروت، 2013/2/23

32. "الجبهة الشعبية": الاحتلال سيدفع الثمن على جرائمه بحق الأسرى

رام الله: طالبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بتشكيل لجنة تحقيق دولية في ظروف وملابسات استشهاد الأسير عرفات جرادات (30 عاماً) من الخليل، "وتقديم قادة الاحتلال أمام المحاكم الدولية ومحاكمتهم كمجرمي حرب". وقالت الجبهة إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تتحمل المسؤولية كاملة عن استشهاد الأسير جرادات.

قدس برس، 2013/2/24

33. ألوية الناصر: كل الخيارات مفتوحة لنصرة أسرانا بما فيها أسر جنود الاحتلال

غزة: حذرت ألوية الناصر صلاح الدين، الجناح العسكري للجان المقاومة، الدولة العبرية من دفع ثمن جرائمها بحق الأسرى في سجون الاحتلال والتي كان آخرها جريمة اغتيال الأسير عرفات جرادات جراء التعذيب الوحشي في سجنه.

وقالت الألوية في بيان لها اليوم الاحد (2/24): "إن فاتورة الحساب مع العدو الصهيوني قد ازدادت ولا رادع لعدوانه إلا المقاومة"، محذرة الاحتلال من التمادي في جرائمه ضد الأسرى، معتبرة أن كل الخيارات مفتوحة لنصرة أسرانا بما فيها عمليات أسر جنود الاحتلال.

قدس برس، 2013/2/24

34. قائد بالجيش الإسرائيلي: تمكناً من إحباط 18 محاولة أسر جنود قام بمعظمها عناصر من حماس

الناصر. زهير أندراوس: استضافت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال، الجنرال آفي مزراحي، وهو المسؤول العسكري عن الضفة الغربية في برنامج (التق مع الصحافة)، بمناسبة اقتراب إنهاء مهمته التي استمرت سنة ونصف السنة، حيث قال إن الجيش الإسرائيلي بمساعدة جهاز الأمن العام (الشاباك) تمكنا من الحفاظ على الهدوء النسبي في أرجاء الضفة الغربية المحتلة بفضل التعاون والتنسيق الأمني مع الأجهزة الأمنية، التابعة للسلطة الفلسطينية في رام الله المحتلة، وزعم الجنرال مزراحي أنه منذ شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من العام 2012 وحتى النهاية الشهر الفائت، كانون الثاني (يناير)، تمكنت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية من إحباط 18 محاولة من قبل مجموعات فلسطينية لأسر جنود من جيش الاحتلال، ورداً على سؤال أقر بأن معظم المحاولات قام بتنفيذها عناصر من حركة حماس، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2013/2/25

35. حزب ميرتس: المناطق الفلسطينية على شفا انفجار شديد بسبب الأوضاع الأمنية والسياسية

طالبت رئيسة حزب ميرتس، زهافا غالوون، من نتنياهو الإعلان عن الخطوات التي ينوي اتخاذها لمنع اندلاع انتفاضة ثالثة في الضفة الغربية. وجاء في طلب رفعته غالوون إلى رئيس الكنيست المؤقت، بنيامين بن أليعزر "يجب على نتنياهو الكشف عن حقيقة الأوضاع في المناطق الفلسطينية". وحذرت رئيسة ميرتس من أن المناطق على شفا انفجار شديد، بسبب ما وصفته بقصور الحكومة على الصعيدين الأمني والسياسي. ويعتبر هذا موقف الأجهزة الأمنية الإسرائيلية.

القدس، القدس، 2013/2/25

36. بركة: قضية الأسرى قنبلة "موقوتة" في المنطقة العربية

القدس المحتلة - آمال شحادة: اعتبر النائب العربي محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، اشتعال قضية الأسرى والاضراب الذي اعلنه 4500 اسير، قنبلة موقوتة في المنطقة، محذراً إسرائيل من ابعاد سياستها تجاه الاسرى الفلسطينيين ودعاها الى اتخاذ خطوات فورية والافراج عن الاسرى، طبقاً للقانون الدولية والشرعية الدولية. وحمل بركة الحكومة الاسرائيلية مسؤولية ما يحصل محذراً: اذا وقع أي مكروه لأي اسير، خاصة الاسير سامر عيساوي، الذي يواصل اضرابه عن الطعام، فإن الامر سيشعل حريقاً ممكن ان نتوقع بدايته لكن لا يمكن ان نتوقع نهايته".

ورأى بركة ما اعلن عن اتخاذ اسرائيل خطوات حسن نية تجاه الفلسطينيين وتحويل اموال الضرائب خطوة قد تكون مهمة للحياة اليومية ولكنها ليست عنصراً في الحل السياسي وقال: "الاموال التي سيحولها نتانياهو هي اموال سرقها نتانياهو وحكومته من الفلسطينيين وبعد احتجازها يريدون اعادتها لاصحابها، وما قرره نتانياهو ليس حلاً، لان الحل اليوم تجاه القضية الفلسطينية هو انتهاء الاحتلال".

الحياة، لندن، 2013/2/25

37. هآرتس: نتنياهو رفض اقتراحات بالاعتذار لتركيا

(يو. بي. آي): قال تقرير إسرائيلي، أمس، إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، رفض اقتراحات قدمها له مسؤولون إسرائيليون بالاعتذار لتركيا عن مجزرة أسطول الحرية التركي لكسر الحصار عن غزة وتسوية الأزمة الدبلوماسية بين الدولتين. وذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "هآرتس"، أن وزير الحرب ايهود باراك اقترح على نتنياهو، أن يتولى إرسال رسالة إلى نظيره التركي يعتذر خلالها عن "أخطاء عسكرية قد تكون وقعت".

ونقلت "هآرتس" عن مصدر في الخارجية الإسرائيلية، قوله إن نتنياهو رفض اقتراح باراك. وأضاف المصدر في الخارجية أن اقتراح باراك تضمن أن يتم تقديم الاعتذار إلى تركيا خلال ولاية حكومة تصريف الأعمال الحالية في إسرائيل. ووفقاً للصحيفة فإن نتنياهو درس احتمال تقديم اعتذار لتركيا مرات عدة لكنه خشي من أن يقدم وزير الخارجية الإسرائيلي في حينه أفيغدور لبيرمان على الانسحاب من الحكومة وإسقاطها.

الخليج، الشارقة، 2013/2/25

38. صحيفة "مكلاتشي" الأمريكية: "إسرائيل" لا تمنع تسليح المعارضة السورية

يحيى دبوق: أكد مصدر عسكري إسرائيلي، في حديث لصحيفة "مكلاتشي" الأميركية، أن "إسرائيل لا تنوي العمل على منع إرسال شحنات أسلحة إلى المعارضة السورية، إلا أنها تشدد على وجوب تعزيز الرقابة عليها"، مشيراً إلى أن "السلاح الذي يوجه الآن ضد الجيش السوري النظامي، قد يجد طريقه غداً إلى أيدي تواجه الجيش الإسرائيلي". ونقل موقع "واللا" الإخباري العبري، أمس، مقتطفات من الخبر المنشور في الصحيفة الأميركية، لافتاً إلى أن المصدر العسكري، الذي رفض الكشف عن اسمه، أكد أن "إسرائيل تراقب عن كثب أنواع الأسلحة التي بدأ إرسالها، وهي على اتصال وتشاور مع المسؤولين الأميركيين حول الأسلحة التي تعد متطورة جداً، ويمنع إمرارها إلى المتمردين".

الأخبار، بيروت، 2013/2/25

39. ضباط وشخصيات إسرائيلية تطالب نتنياهو وبارك بمساعدة سورية إنسانياً

إسرائيل - يو بي أي: طالبت شخصيات وضباط إسرائيليون رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع إيهود باراك، أن تمنح إسرائيل مساعدات إنسانية للسوريين المتضررين من الحرب الدائرة في بلادهم، ولفتت إلى أن "من شأن ذلك أن يؤدي إلى تغيير إيجابي في العلاقات المستقبلية مع سورية وعلينا ألا نفوت هذه الفرصة".

المطالبة التي جاءت من خلال رسائل مباشرة إلى نتنياهو وبارك نقلتها صحيفة "هآرتس"، جاءت خلالها أيضاً مطالبة أن تقيم إسرائيل مستشفى ميداني عند الحدود مع سورية في هضبة الجولان وتقديم العلاج لجرحي سوريين.

وأشارت الصحيفة إلى أن أحد الموقعين على الرسالة هو الرئيس الإسرائيلي الأسبق إسحاق نافون.

الحياة، لندن، 2013/2/25

40. القناة الثانية: الجيش الإسرائيلي يهدد لبنان بوحدة "ايغوز" التابعة للواء "غولاني"

يحيى دبوق: بثت القناة العاشرة في التلفزيون العبري تقريراً دعائياً عن جهوزية عدد من الوحدات الإسرائيلية لخوض مواجهة جديدة مع حزب الله. عُدّ التقرير استعراضاً للقوة، ورسالة ضمن رسائل أخرى، حرصت تل أبيب على إرسالها إلى لبنان في الأيام الماضية، ربطاً بتقديرات استخباراتية أعلنت أخيراً، عن قرب وقوع هجمات على أهداف إسرائيلية في الخارج، أو تدهور أمني غير محسوب على الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة، سواء مع سوريا أو لبنان.

تقرير القناة ركز على وحدة "ايغوز" التابعة للواء "غولاني"، أحد ألوية النخبة في الجيش الإسرائيلي. أما مناسبة التقرير فهي انتهاء تدريبات خيضة أخيراً في الشمال، في محاكاة لمواجهة عسكرية مقبلة مع حزب الله. وتضمن التقرير سرداً لتاريخ الوحدة ومعاركها في الأراضي اللبنانية، منذ انشائها عام 1995 وصولاً إلى عدوان عام 2006. كما تضمن مشاهد طويلة عن التدريبات والسيناريوهات الموضوعة لها، مع التشديد على أن الحرب المقبلة لن تكون كما الحرب الماضية.

وخلال التقرير، أكد مراسل القناة للشؤون العسكرية، أور هيلر، أن كل الشمال في وضع استعداد وجاهزية لمواجهة إمكان اندلاع الحرب مع حزب الله، مشيراً إلى أن الأسابيع الأخيرة شهدت عمليات نصب عدد من بطاريات القبة الحديدية في الشمال، وفتح الملاجئ في المدن والمستوطنات، كما صدرت تهديدات من قبل

سوريا وحزب الله ضد اسرائيل و"الحرب ليست الا مسألة وقت. واذا كان الشمال سيشتعل من جديد، فإن وحدة ايغوز ستكون اول من يدخل الى لبنان من بين الوحدات المقاتلة الاسرائيلية". وأشار المراسل الى ان "مقاتلي ايغوز تدريبوا بشكل مكثف، وعلى مستوى عال، لمواجهة اي سيناريو حرب مفترضة، ومن بينها التوغل عميقاً في الاراضي اللبنانية، لمسافة تزيد على تسعين كيلومتراً"، ونقل عن قائد الوحدة قوله ان "التدريبات قاسية وتحاكي مواجهات هي اشد ما يمكن افتراضه".
الأخبار، بيروت، 2013/2/25

41. قائد القوات البرية: الجيش الإسرائيلي يستعد لمنع تسليح "حزب الله"

(أ ش أ): أعلن قائد القوات البرية في الجيش الإسرائيلي المنتهية ولايته الجنرال سامي تورجمان أن الجيش يستعد لمنع نقل الأسلحة إلى "حزب الله" عند سقوط النظام السوري. ونقلت صحيفة "جيروزاليم بوست"، أمس، عن تورجمان قوله "يتمحور تقييمنا في أن نظام (الرئيس السوري بشار) الأسد سيسقط، لذا نحن في سباق مع الوقت لتحسين استجابتنا حال حدوث هذا الأمر"، مضيفاً أن لديه قوات تستعد وتجهز لهذه العملية.

السفير، بيروت، 2013/2/25

42. عقبات جدية أمام ننتياهو لتشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة

القدس المحتلة . حسن مواسي: قدم كل من يائير لابيد زعيم حزب "يش عتيد"، وفتالي بنيت زعيم حزب "البيت اليهودي"، صيغة مشتركة لموضوع تجنيد المتدينين في الجيش الإسرائيلي، إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بنيامين ننتياهو، وصفها المراقبين بعراقيل جديدة تعيق تقدم ننتياهو في مساعيه تشكيل حكومة جديدة.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرنوت" ان صيغة الاتفاق تقضي بإعفاء ما بين 1500 و2000 طالب متدين سنوياً من الخدمة في الجيش الإسرائيلي، بالإضافة إلى إعفاء النساء المتدينات من الانضمام إلى الجيش، مشرطان موافقة ننتياهو على هذه الشروط للانضمام إلى الحكومة الحالية.

وقالت الصحيفة إن ننتياهو، ومع اقتراب انتهاء المهلة المحددة لتشكيل الحكومة، سعى إلى إغراء بينت بالانسحاب من التحالف المشترك مع لابيد، والانضمام الى التوليفة الحكومية الجديدة، إلا ان هذه المساعي لم تأت ثمارها.

وأفادت الصحيفة أن لقاءً بين ممثلي حزبي "الليكود . إسرائيل بيتنا" و"البيت اليهودي" الى جانب الاحزاب الدينية الاخرى، بينها حركة "شاس" تناول المواضيع الاقتصادية. وعلم ان ممثلي "البيت اليهودي" يطالبون بتعديل الاتفاق الائتلافي الموقع مع حزب "الحركة"، لا سيما المادة التي تنص على منح رئيسة الحزب تسبيبي ليفني صلاحية إدارة المفاوضات مع الفلسطينيين.

المستقبل، بيروت، 2013/2/25

43. "البيت اليهودي": شرطنا للانضمام للحكومة الاهتمام بالقضايا الاجتماعية ورفض المفاوضات

الناصرة - برهوم جراسي: اعلنت كتلة "هبأيت هيهودي" في الكنيست الإسرائيلي أمس الأحد، أن شرطها للدخول الى حكومة بنيامين ننتياهو الجديدة، هو أن تهتم الحكومة بالقضايا الاجتماعية فقط "وأن تنسى

(الرئيس) أبو مازن"، في إشارة الى رفضها لأي مفاوضات مع الجانب الفلسطيني، وهذا رداً على الاتفاق الذي أبرمه نتنياهو مع رئيسة "الحركة" تسيبي ليفني لانضمام كتلتها الى حكومته، ويقضي بأن تتولى ليفني مسؤولية ملف المفاوضات مع الفلسطينيين، وكان مسؤولون في "هبايت هيهودي" قبل ايام، إنه في حال انضمامهم الى الحكومة فسيطلبون شطب تكليف ليفني بالمفاوضات.

وتضم كتلة "هبايت هيهودي" 12 نائباً، وهي الحزب الأكبر بين مستوطني الضفة الغربية والقدس، ويرى حزب "الليكود" برئاسة نتنياهو أن انضمامها الى الحكومة هو أمر ضروري، من أجل "الحفاظ على الطابع اليميني للحكومة"، وعدم انضمامهم الى الحكومة سيجعل نتنياهو عرضة لمطالب تجميد الاستيطان ودفع المفاوضات مع الفلسطينيين، بشكل يتعارض مع ما يريده اليمين المتشدد.

الغد، عمان، 2013/2/25

44. موقع وللا: إخفاقات في الحماية الأمنية للقواعد العسكرية للجيش الإسرائيلي بالضفة الغربية

كشفت موقع "واللا" الإخباري العبري، مجموعة من الإخفاقات الأمنية في القواعد العسكرية للجيش الصهيوني بالضفة الغربية، لافتاً إلى أنه في الوقت الذي يستعد فيه الجيش لأي تصعيد خطير في الضفة، تُعاني القواعد العسكرية المركزية في المنطقة من إخفاقات خطيرة لم تحظ بالمعالجة من قبل المسؤولين عنها. وأشار الموقع إلى أن نجاح أشخاص باقتحام إحدى القواعد العسكرية والصعود إلى برج المراقبة وخطف سلاح الجندي المتواجد في البرج يعد من الإخفاقات الأمنية الخطيرة، موضحاً أنه لا يوجد تطبيق كافٍ لقواعد الحماية للذخيرة وخرائط البرمجة المتواجدة في المكان. وأضاف الموقع أن الخرائط العسكرية المهمة والمشار إليها بأنها "سرية للغاية" تتناثر على مقاعد الجيبات العسكرية. من جانبه، كشف الناطق بإسم الجيش الصهيوني، أن الجيش يعد مشروعاً لتحسين شروط الحماية الأمنية في القاعدة العسكرية، لافتاً إلى أن ذلك يشكل استجابة لكل الحاجات الأمنية اللازمة، بما في ذلك تجديد السياج القائم والمحيط بالقواعد العسكرية.

موقع فلسطين الآن

التقرير المعلوماتي، العدد 2742، 2013/2/22

45. تقدير إسرائيلي: العرب أنفقوا 300 مليار دولار بالمجال العسكري خلال العامين الماضيين

نقلت أوساط عسكرية صهيونية عن نظيرتها الغربية أن إجمالي حجم الإنفاق العسكري والأمني العربي زاد عن 300 مليار دولار خلال عامي 2011-2012، ما يعني أن الدول العربية حافظت على مركزها كأكبر مجموعة في العالم من حيث الإنفاق العسكري مقارنة مع ناتجها الإجمالي المحلي. وأوضحت الأوساط أن أسباب هذا الارتفاع تعود إلى تزايد أسعار النفط، والتوسع في عدد أفراد القوات المسلحة والقطاعات الأمنية وشراء أسلحة ومعدات عسكرية وأمنية حديثة، ورفع رواتب العسكريين وقوات الأمن. وفي سياق متصل، أعلنت صحيفة ألمانية أن مبيعات الأسلحة الألمانية إلى دول الخليج العربي بلغت 1.87 مليار دولار في عام 2012، وهو ما يزيد على ضعف قيمة المبيعات في عام 2011، لافتةً إلى أن أغلبية تلك الأسلحة ستستخدم بشكل رئيسي في نظام أمن الحدود.

القناة الثانية (عن العبرية، ترجمة) + صحيفة الجمهورية، لبنان
التقرير المعلوماتي، العدد 2743، 2013/2/23

46. نتائج التشريح تؤكد استشهاد جرادات نتيجة التعذيب الشديد.. وموجة غضب بكافة الأراضي الفلسطينية

ذكرت عرب 48، 2013/2/24، أن وزير شؤون الأسرى والمحررين في السلطة الفلسطينية عيسى قراقع قال، مساء اليوم الأحد، إن نتائج تشريح جثمان الشهيد عرفات جرادات، تشير إلى أنه قضى نتيجة التعذيب الشديد، ما أدى إلى استشهاده بشكل مباشر.

وأضاف قراقع في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس "نادي الأسير"، قدورة فارس، عقد في مدينة رام الله، أن الشهيد جرادات تعرض لتعذيب شديد أدى إلى استشهاده بشكل مباشر، وأنه لا توجد أي دلائل على إصابته بنوبة قلبية مثلما ادعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مبينا أن آثار التعذيب ظهرت على أطرافه، ورقبته، ووجهه، وإلى جانب عموده الفقري، كما ظهرت آثار دموية حول فمه وأنفه. وأكد وزير الأسرى أن الرواية الإسرائيلية حول استشهاد جرادات كاذبة، وحمل إسرائيل المسؤولية كاملة عن هذه الجريمة البشعة، وعن حياة كافة الأسرى في سجون الاحتلال.

وقال قراقع: "هذه جريمة حرب ارتكبت بحق الأسير عرفات، ويجب أن تخضع إسرائيل للمساءلة، لذلك طلبنا تشكيل لجنة تحقيق محايدة للوقوف على ظروف استشهاد جرادات، مشددا على ضرورة ملاحقة كل المسؤولين عن هذه الجريمة قانونيا، وملاحقتهم في القضاء الدولي".

وأوضح قراقع أن نتائج التشريح الأساسية أظهرت "إصابات وتكدمات آثار تعذيب على الظهر العلوية، وآثار تعذيب على منطقة الصدر من الجهة اليمنى، على شكل دائري، وإصابات واضحة جدا وآثار تعذيب شديد في العضلة أعلى الكتف من الظهر، بمساحة 4*9 سم داخل العضلة، وبمحاذاة العمود الفقري أسفل العنق، وهي عميقة داخل الأنسجة، وآثار تعذيب تحت الجلد داخل العضلات في الجهة اليمنى الصدرية، بمساحة 4*10 سم، وتبتعد عن العمود الفقري بـ 27 سم".

وقال قراقع إن نتائج التشريح أكدت أن "القلب خال من أي علامات مرضية أو جلطات قلبية، والشرايين القلبية مفتوحة وسليمة، ولا يوجد أي آثار للتجلط، وهذا رد على الادعاء الإسرائيلي الذي أعلن أنه أصيب بجلطة قلبية".

وتابع قراقع: "هناك كسر في الضلعين الثاني والثالث من الجهة الصدرية اليمنى، وتكدمات حية حول الكسر، وجميع هذه الإصابات حديثة، وإصابات في باطن الشفة السفلية، ووجود سائل مدمم حول الأنف، وإصابات في منتصف العضلة لليد اليمنى".

من جهته، أكد رئيس "نادي الأسير"، قدورة فارس، أن الفلسطينيين يدركون تماما أن دولة الاحتلال وأذرعها الأمنية مارست التعذيب استنادًا لكل الإحصائيات، بحق أكثر من 95% من الأسرى الذين يتعرضون للتحقيق.

وأضاف فارس: "وفقا لشهادة أسرة الشهيد، التي قالت إنهم سمعوا صراخه على بعد أكثر من 20 متراً من البيت، فهذا يعني أن المتورط في هذه الجريمة هو جيش الاحتلال، الجهة التي قامت بالاعتقال، ثم جهاز الشاباك الذي أشرف على عملية التحقيق، وما نقله إلى سجن مجدو إلا محاولة للتملص من الجريمة، وظنوا أن تلك الرواية الكاذبة يمكن أن تنطلي على أحد، ولكن ها هي نتائج التشريح في معهد إسرائيلي توضح أنها جريمة قتل بدم بارد متعمدة".

وأكد فارس أن معهد الطب الشرعي في "أبو كبير" سيضطر إلى نشر هذا التقرير، معتبراً أن هذه إدانة دامغة للجريمة المستمرة والمتواصلة في أقبية التحقيق، وفي سجون الاحتلال. ووجه فارس نداءً إلى كل المؤسسات الدولية والحقوقية في العالم، أن الفلسطينيين في العام 2013، لا تزال هناك دولة متخلفة مجرمة ترتكب هذا النوع من الجرائم بحقهم، وهي لا تخجل من أن تمارس الكذب لتبرير فعلتها، معتبراً أن هذا سلوك يليق بعصابات ولا يليق بدولة.

ووجه فارس نداءً إلى أبناء الشعب الفلسطيني قائلاً إن شبكة الأمان والحماية الأساسية التي يجب أن توفر للأسرى، يستطيع فقط أن يقدمها الشعب، وأن الوقت قد حان لحماية الأسرى من خلال حركة شعبية مستمرة ومتواصلة، في ظل حالة القلق الشديد حيال وضع الأسرى، وتحديدًا المضربين منهم عن الطعام، خاصة بعد نقل جعفر عز الدين اليوم إلى مستشفى "أساف هروفيه" نتيجة تردي وضعه الصحي. وأضافت الأيام، رام الله، 2013/2/25، عن مندوبو الأيام، أن الغضب عمّ جميع المحافظات، يوم امس، تنديداً باغتيال الاسير عرفات جرادات الذي استشهد، أول من امس، في سجن "مجدو" حيث خرجت مسيرات في معظم المدن، ما أدى إلى وقوع مواجهات عنيفة كما عمّ الاضراب الشامل محافظتي الخليل وجنين.

ومساء امس، سلمت سلطات الاحتلال، جثمان الشهيد الاسير جرادات للجانب الفلسطيني عبر معبر "ترقوميا" العسكري إلى الغرب من مدينة الخليل .

ونقل جثمان الشهيد بحضور عائلته عبر سيارة اسعاف تابعة للهلال الاحمر الفلسطيني من داخل معبر "ترقوميا" الى المستشفى الاهلي في الخليل، لاجراء الترتيبات اللازمة لتشييعه الى مثواه الأخير. وحسب عائلته، سيشتيع جثمان الشهيد جرادات بعد صلاة ظهر اليوم الاثنين في مسقط رأسه بلدة سعير قضاء الخليل، بمراسم رسمية وشعبية كبيرة وسط حالة من الغضب الشعبي والرسمي على ممارسات ادارة السجون الاسرائيلية بحق الاسرى الفلسطينيين. وبهذا الصدد، حملت قوى وفعاليات، سلطات الاحتلال المسؤولية عن استشهاد الأسير جرادات.

ميدانيا، اندلعت، امس، مواجهات في أماكن متفرقة بمحافظة الخليل، تنديدا واحتجاجا على ممارسات الاحتلال ضد الاسرى والتي كان اخرها استشهاد الأسير جرادات.

وقالت مصادر طواقم الإسعاف التابعة لجمعية الهلال الأحمر، ليلة أمس، إن عدد المواطنين الذين أصيبوا بأعيرة معدنية وبحالات اختناق بفعل "المسيلة للدموع" خلال المواجهات مع قوات الاحتلال في المحافظة، بلغت نحو 115 مواطنا.

من جهته، أشار الناشط في مقاومة الاستيطان في بيت أمر محمد عياد عوض، مساء أمس، إلى أن عدد المصابين بالأعيرة المعدنية من أهالي البلدة خلال المواجهات مع قوات الاحتلال، حتى الخامسة والنصف مساء، بلغ 6 مواطنين، فيما أصيب عدد آخر بحالات اختناق جراء كثافة القنابل المسيلة للدموع.

وأفادت مصادر محلية، بأن مواجهات اندلعت بين الشبان وجنود الاحتلال في منطقة العروض جنوب سعير، أصيب خلالها عدة شبان بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، كما اندلعت مواجهات مشابهة في بلدة بيت امر، والعروب، ومنطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل. كما عم الاضراب التجاري امس، مدينة الخليل، وبلدات سعير، وحلحول، وبيت امر وعددا من قرى المحافظة حدادا على روح الاسير عرفات جرادات.

وفي غرب رام الله، أصيب 26 مواطنا بالرصاص الحي والمطاطي ظهر امس، في المواجهات التي اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال في محيط معنقل "عوفر"، بينها اصابان بالرصاص الحي في الصدر. كما دعا مئات المواطنين وممثلو فصائل ومؤسسات، أمس، إلى ملاحقة إسرائيل ومحاسبتها على انتهاكاتها وجرائمها ضد الأسرى، وذلك خلال مسيرة واعتصام نظما في رام الله، تلبية لدعوة من الهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى والمحررين، استنكارا للجريمة التي تعرض لها الأسير عرفات جرادات، الذي قضى في سجون الاحتلال، أول من أمس.

وردد المشاركون في الفعالية هتافات تندد بجريمة قتل عرفات، وتحمل سلطات الاحتلال المسؤولية عن استشهاده.

وفي بيت لحم، أصيب امس، عدد من المواطنين بحالات اختناق، في مواجهات مع قوات الاحتلال على المدخل الشرقي لبلدة الخضر جنوب بيت لحم.

وفي نابلس، شارك العشرات من ممثلي القوى الوطنية وأهالي الأسرى امس، بمسيرة احتجاجية بعد استشهاد الأسير جرادات داخل أقبية التحقيق الإسرائيلية، وتضامنا مع الأسرى المضربين عن الطعام، وذلك في ميدان الشهداء وسط مدينة نابلس.

كما اندلعت مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال جنوب مدينة نابلس، بعد أقل من 24 ساعة من مواجهات مماثلة بعد مسيرة تضامنية مع الأسرى في سجون الاحتلال. وأصيب في المواجهات، عدد من الشبان بالاختناق إثر إطلاق قوات الاحتلال الغاز المسيل صوبهم.

وفي طولكرم، اندلعت امس، مواجهات بين عشرات الشبان، وجنود الاحتلال، بالقرب من مصنع "غاشوري" الإسرائيلي، غرب مدينة طولكرم. وأفادت مراسلة "وفا"، بأن جنود الاحتلال أطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة باتجاه المتظاهرين، في الوقت الذي كثفت فيه قوات الاحتلال من دورياتها الراجلة والمحمولة في منطقة الحي الغربي لطولكرم.

وفي جنين، أصيب فتى من مدينة جنين، أمس، بكسر حاد في ساقه اليمنى، فيما أصيب العشرات بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، خلال المواجهات التي اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي على مقربة من معبر "الجلمة" شمالي المدينة.

كما قمعت قوات الاحتلال، مساء أمس، مسيرة سلمية نظمتها حركة فتح في قرية كفر قدوم، شرق قلقيلية، استنكاراً لجريمة اغتيال الأسير عرفات جرادات. وشارك في المسيرة المئات من سكان قرية كفر قدوم مرددين الشعارات المنددة بممارسات الاحتلال وإدارة سجونهم ضد الأسرى، وأشعلوا النار في اطارات السيارات تعبيراً عن سخط الفلسطينيين في كافة أماكن تواجدهم على الجريمة البشعة التي راح ضحيتها الشهيد جرادات، وعشرات الأسرى الذين يواجهون الموت كل لحظة.

وفي غزة، خرج الآلاف من المواطنين في مسيرات غاضبة جابت شوارع المدينة للتنديد بجريمة اغتيال الشهيد جرادات والتي تكشف حجم المعاناة التي يعانيها الأسرى داخل السجون. وطالبت الفصائل الوطنية والإسلامية بسرعة التحرك على الصعيد الدولي لكشف جرائم إسرائيل بحق الأسرى.

وأوردت وكالة القدس برس، 2013/2/25، أن الأسرى الفلسطينيين في معنقل "مجدو" الإسرائيلي قرروا الإضراب عن الطعام لمدة يومين متتاليين، إضافة إلى مقاطعة عيادة السجن، وذلك في أعقاب استشهاد زميلهم الأسير عرفات جرادات بسبب تعذيبه على يد المحققين الإسرائيليين، بحسب ما أكده تشريح جثمان الشهيد.

وأكد الأسرى، بحسب "نادي الأسير"، على أن "إدارة السجن بدأت بإصدار تهديدات بحقهم، وأول هذه التهديدات نقل 30-40 أسير إلى سجون أخرى ضمن حملة التنقلات التعسفية التي تجري في كافة السجون"، مشيرين إلى أن حالة من الغليان تسود كافة سجون الاحتلال.

47. غزة: مؤتمر "الحرب على غزة.. التداخيات وآفاق المستقبل" يوصي بالمصالحة وإنهاء الحصار

غزة - صفا: أوصى مؤتمر "الحرب على غزة: التداخيات وآفاق المستقبل" الذي عقد بمدينة غزة على مدار يومين متتاليين ببحث ودراسة سبل إنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة بعيدا عن الرباعية والاشتراطات الدولية.

وأكد المؤتمر الذي قدّم فيه مفكرون وباحثون دوليون أوراق بحوث في مجالات مختلفة على ضرورة تحقيق المصالحة على الثوابت الفلسطينية غير القابلة للتصرف وتعزيز التواصل مع المحيط الإقليمي والدولي بهدف دعم الحقوق الفلسطينية في كافة المحافل.

وقال نهاد الشيخ خليل، أستاذ التاريخ في الجامعة الإسلامية بغزة وأحد منظمي المؤتمر خلال اللقاء الختامي مساء الأحد، إنّ توصيات المؤتمر تمثلت أيضًا باتخاذ القيادة قرارا سياسيا واضحا ببدء ملاحقة حكومة وجيش الاحتلال بتقديمهم للمحاكم كمجرمي حرب.

ولفت إلى ضرورة تطوير القدرات الفلسطينية لمواجهة السياسات العدوانية الإسرائيلية وتوفير الدعم المالي والتقني والسياسي لتمكين شعبنا من نيل حقوقه، إضافة إلى وضع استراتيجية إعلامية لخدمة مشروع التحرر الوطني، والتوازن بين البعدين السياسي والإنساني في عرض معاناتنا.

وأوصى المؤتمر بتوجيه الدعم الاقتصادي للشعب الفلسطينية في المجالات التنموية لتؤسس لواقع فلسطيني قادر على الصمود والمقاومة.

وأكد الباحثون فيه على ضرورة تحويله لمؤتمر سنوي يبحث القضايا الإستراتيجية ذات العلاقة، وتشكيل لجنة لمتابعة توصيات المؤتمر

ووفق الشيخ خليل، أكد الباحثون على وحدة شعبنا في مختلف أماكن تواجدهم وعلى اختلاف أطيافهم السياسية، مشددين على تحقيق المصالحة على طريق تحرير الأرض.

ولفت الباحثون إلى أنّ انتصار غزة، أظهر قدرة المقاومة على تفريغ التفوق العسكري من محتواه وأفضل قدرة "إسرائيل" على تحقيق أهدافها من خلال شن حرب خاطفة، مؤكدين أنّ تطورات المنطقة تؤكد على إعادة النظر بمجمل السلوك السياسي لتحقيق أهداف شعبنا بالحريّة والاستقلال من خلال تفعيل جميع أشكال المقاومة.

وقال الشيخ خليل: "تتشكى على أرض الواقع بيئة إقليمية جديدة تختلف عن البيئات السابقة، برز في سياقها موقف عربي إسلامي داعم للمقاومة على المستوى الرسمي، وتوفرت حاضنة شعبية مساندة لها، مما ساعد على تفعيل المقاومة مدعومة بشمل مالي وعسكري".

وتابع: "أكد الباحثون على أنّ الموقف الغربي الرسمي يبحاز لأمن (إسرائيل) بشكل مطلق، لكن رغم المشهد الظاهر المؤيد للاحتلال، إلا أن هناك حالة من عدم الرضا عن السياسة التي تشكل عبئا أخلاقيا وقانونيا وماديا على مؤيدي (إسرائيل) وتخرجهم جراء جرائمها المتكررة بحق الفلسطينيين".

ولفت إلى أنّ عدوان الاحتلال يصنف وفق القانون كجرائم حرب بامتياز، مشيرًا إلى أنّه من الممكن جلب قادة الاحتلال للمحاكم الدولية، والمعيق غياب الإرادة السياسية على المستوى الرسمي الفلسطيني.

وأشار إلى أنّ الإعلام الفلسطيني كان فاعلاً في تعزيز الجبهة الداخلية وتفوق على الاحتلال رغم معاناته بعدم توفر الأدوات المناسبة ولغة الخطاب الجيد. وشدد المفكرون على أنّ الاحتلال يستهدف تدمير اقتصادنا وخلق مشاكل بنيوية عظيمة ذات انعكاسات سلبية لفصل الاقتصاد الفلسطيني عن العالمي وإبقائه داخل سياج الحصار الاستراتيجي. وأشاروا إلى أنّ الدول المانحة تتبنى سياسة التمويل الداعمة للعملية السياسية، وتتناقض مع حقنا في تقرير المصير وتخصص مساعدات إغاثية بينما تبتعد عن المساعدات التنموية للمجالات الحقيقية. وفي ختام المؤتمر، أكدّ الباحثون على أنّه "بعد 20 عاماً، اتضح أن أوصلوا أتاحت للاحتلال فرصة للحديث عن إنهاء الاحتلال، بينما هي في الواقع تقوم بتكريسه على الأرض".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/2/24

48. سبعة شهداء في المخيمات الفلسطينية بسورية

غزة: استشهد 7 فلسطينيين وسوريين، اليوم الأحد وأمس السبت، جراء عمليات القصف التي تستهدف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا. وقالت مصادر خاصة ل القدس دوت كوم، بان الفلسطينية يسرى العلي، استشهدت فيما أصيبت شقيقتها بجراح خطيرة جراء استهدافها من قبل قنص، على مدخل مخيم اليرموك، جنوب العاصمة السورية دمشق، مشيرة الى ان المخيم شهد اليوم قصفاً متفرقاً بقذائف الهاون. وأوضحت أن الفنان السوري ياسين بقوش، وهو من سكان مخيم اليرموك، استشهد جراء إصابة سيارته بقذيفة في حي العسالي، بشارع الثلاثين في المخيم، في حين استشهد الشاب السوري محمد الحريري، جراء إصابته برصاص قنص في المخيم، كما استشهد الشاب الفلسطيني أكرم الكوسى، برصاص قنص عند مدخل مخيم اليرموك. واستشهد الشابان الفلسطينيان يامن بيتم، و محمد عبد الرحيم، جراء إصابتهما بشظايا قذائف هاون في حي القابون الفلسطيني بدمشق. وفي بلدة الدرخبية بريف دمشق، استشهد الفلسطيني فادي صالح، جراء سقوط قذيفة أمام منزله، بالبلدة ما أدى لاستشهاد وإصابة 3 من عائلته.

القدس، القدس، 2013/2/25

49. الأسرى يطالبون الفلسطينيين بكافة أماكنهم بانتفاضة النصر لهم في معركتهم المفتوحة مع الاحتلال

الضفة الغربية- السبيل: دعا الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده لإطلاق انتفاضة النصر لهم في معركتهم المفتوحة مع الاحتلال. ووجه الأسرى في بيان سرب من سجون الاحتلال النداء لقوى وفصائل المقاومة "التي نعقد عليها الأمل بعد الله عز وجل في أن تنزع حق إخوانهم ورفاق سلاحهم بالأمس في الحرية ولجم الاحتلال الذي لا يفهم إلا لغة واحدة". وطلبوا "الأطراف الفاعلة من دول ومؤسسات وفضائيات، وفي مقدمتها مصر الثورة للتدخل الفوري والضغط على الاحتلال لإيقاف مسلسل الإجرام بحق أسرى الحرية، وإنقاذ الأسرى المرضى والمعزولين والمضربين عن الطعام قبل أن ينضموا لمقبرة الأرقام". وأكد الأسرى أن روح التحدي والحياة والمقاومة ما زالت تسري في أوصال الحركة الأسيرة، "وهي اليوم موحدة أكثر من أي وقت مضى، وأن زيادة الضغط الذي تمارسه إدارة السجون ومن خلفها الاحتلال سيولد انفجارات قد لا نتوقف عند حدود معركة الأمعاء الخاوية، ولن نتراجع أبداً عن حقنا بالعيش بكرامة حتى ننال حريتنا المسلوبة بإذن الله".

وخذوا من "أن جنازات لشهداء جدد قد تخرج قريباً من السجون في مقبرة الأحياء في الرملة، وفي السجون من يصارع المرض ويلفظ أنفاسه الأخيرة وفي مقدمتهم معتصم رداد ومنصور موقدة وميسرة أبو حميدة والقائمة طويلة من الشهداء مع وقف التنفيذ".

وأضافوا: "وفي أقبية العزل الرهيب لا أحد يسمع أنين وصرخات الدكتور ضرار أبو سيسي الذي اشتد ألهمه ونحل جسده، وأخيه عوض الصعيدي الذي يعاني ما لا يطيقه بشر، ثم رموز معركة الحرية الذين كتبوا وصاياهم وهو يشرفون على الشهادة بعد أشهر من الاضراب المفتوح عن الطعام: أيمن الشراونة وسامر العيساوي وإخوانهم دون أن يتحرك أحد في هذا العالم لإتقاذ حياتهم قبل فوات الأوان".

السبيل، عمان، 2013/2/25

50. الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال تعلن الإضراب الشامل عن الطعام حدادا على استشهاد جرادات

الأراضي المحتلة - البيان - وكالات: شارك نحو 4500 من الأسرى الفلسطينيين في إضراب عن الطعام احتجاجاً على موت الأسير عرفات جرادات.. وأعلنت الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال الإضراب الشامل عن الطعام حدادا على استشهاد الأسير جرادات (30 عاماً) في معتقل مجدو بعد أيام من اعتقاله. وذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية أن كافة الأسرى في سجون الاحتلال شرعوا منذ ساعات الصباح الأولى بخوض الإضراب الشامل عن الطعام وأرجعوا وجبات الطعام حدادا على استشهاد جرادات. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مصلحة السجون أن الأسرى أعادوا وجبات الفطور التي تم تقديمها لهم.

البيان، دبي، 2013/2/25

51. أقدم أسير فلسطيني في السجون الإسرائيلية يبدأ إضراباً عن الطعام

رام الله: قرر الأسير ماهر يونس، وهو أقدم أسير فلسطيني يقبع في سجون الاحتلال (قضى فيها 31 سنة)، الإضراب المفتوح عن الطعام اعتباراً من صباح اليوم الاثنين (2/25)، وقال النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي أحمد الطيبي إن الأسير ماهر يونس، الذي زاره في سجن "جلبوع" أمس الأحد، إن قرار الإضراب للأسير وهو من بلدة عارة (شمال فلسطين المحتلة عام 48)، جاءت احتجاجاً على التفرقة في ظروف الاعتقال بين الأسرى الفلسطينيين، والسجناء اليهود. من جانبه؛ قال مركز "أحرار" أن الأسير يونس "يريد بإضرابه، توجيه رسالة سياسية للقيادة الفلسطينية، ولفت الانتباه لهؤلاء الأسرى، الذين أهملتهم جميع إفرجات "أوسلو"، وصفقات التبادل التي عقدت منذ عام 1985".

والأسير ماهر يونس (54 عاماً) هو ابن عم عميد الأسرى الفلسطينيين والعرب كريم يونس، اعتقل بتاريخ 1983/1/18، وحكم عليه بالسجن المؤبد مدى الحياة، بعد أن كان من المقرر تنفيذ حكم الإعدام به.

قدس برس، 2013/2/25

52. محامي عرفات جرادات يروي لـ "القدس" كيف بدأ الأسير قبيل استشهاده

رام الله - محمد ابو الريش: أكد المحامي كميل الصباغ، محامي الاسير الشهيد عرفات جرادات، الذي التقاه يوم الخميس الماضي في المحكمة (قبل يومين من استشهاده)، ان الاسير جرادات بدا مجهدا حين عرض

على المحكمة لتمديد توقيفه، وبحالة نفسية سيئة، وشكا من الالام، وانه (المحامي) طلب من المحكمة عرض الاسير جردات على طبيب السجن لاجراء فحوص له للتأكد من سلامة وضعه الصحي. وكان الأسير جردات اعتقل بتاريخ 18-2 (يوم الاثنين) وقدم الى المحكمة يوم الخميس (21-2) واستشهد يوم الجمعة بتاريخ 23-2، كما اوضح محامه الصباغ، وهو محام يعمل ضمن طواقم وزارة شؤون الاسرى.

وقال المحامي الصباغ، في حديث للقدس دوت كوم، بأن الاسير جردات، كان يعاني من آلام في ظهره، نتيجة اجباره على الجلوس على كرسي التحقيق لساعات طويلة، علما انه يعاني من ديسك في الظهر، وكان في المحكمة يجلس امام القاضي وهو منحنى الظهر. و اشار الصباغ الى انه تم عرض الشهيد جردات، للفحص الطبي قبل التحقيق (كما قال له) الا ان الاسير جردات كان يظهر في المحكمة بحالة نفسية سيئة نتيجة التحقيق، وانه سأله (محاميه) عما اذا كان سيطول بقاءه في الزنازين.

واوضح الصباغ انه طلب من القاضي الاسرائيلي، ضرورة عرض الاسير جردات على طبيب السجن مرة اخرى، واجراء الفحوصات اللازمة له، للتأكد من سلامة وضعه الصحي، بعد ان بدت عليه علامات الاجهاد والخوف مشيرا انه (المحامي) لا يعرف اذا ما تم اجراء اي فحوصات للاسير جردات بناء على ذلك.

وحول تواجد الشهيد جردات في سجن مجدو، قال المحامي الصباغ بأنه من المستبعد نقل أسير قيد التحقيق الى السجن قبل انتهاء التحقيقات معه. موضحا ان هناك قسما للعملاء "غرف العصفير" في سجن مجدو وعليه فانه من الممكن ان يكون تم نقل الاسير جردات لغرف العصفير حين استشهد.

القدس، القدس، 2013/2/25

53. الأسير العيساوي يتوقف عن شرب الماء تضامناً مع الجرحى والمصابين الفلسطينيين

الناصر - برهوم جرايسي: كشف عضو الكنيست الإسرائيلي محمد بركة بعد زيارته للأسير الفلسطيني المضرب عن الطعام منذ 215 يوماً سامر العيساوي إن الأخير توقف عن شرب الماء منذ يوم الجمعة الماضي.

وأضاف بركة في بيان أن توقف العيساوي عن شرب الماء هي "رسالة شكر مع المتضامنين معه، وتضامناً منه مع الجرحى والمصابين الفلسطينيين في الايام الأخيرة، إلا أن الأمر يشكل خطراً محدقاً على حياة الأسير العيساوي"، كما أن بركة حمل للأسير العيساوي رسالة من والدته التي زارها عضو الكنيست يوم الجمعة الماضي.

ونقل بركة عن الأسير العيساوي قوله إن كل التحقيقات معه "تمحورت حول الضغط عليه للإيقاع برفاقه، ثم محاولة اقناعه بالتجند لمخابرات الاحتلال الاسرائيلي، وحينما لم ينفذ لا هذا ولا ذلك، عرضوا عليه أن ينسق نشاطه الاجتماعي لخدمة أبناء مجتمعه في القدس المحتلة، مع بلدية الاحتلال، وهذا ما رفضه العيساوي بشدة ايضاً"، كما توجه العيساوي إلى مصر لافتاً إلى أن مسألة لا تخصه هو وحده في مواجهة الاحتلال، بل تخص مصر، كونها الراعية لاتفاقية تبادل الأسرى التي تم ابرامها وتنفيذها قبل عام ونصف

العام، وعلى مصر أن تأخذ دورها في هذه القضية، وقضية سائر الأسرى الذين أعيد أسرهم بعد تحريرهم ضمن تلك الصفقة".

الغد، عمان، 2013/2/25

54. نادي الأسير: الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري للأسير سامر البرق لثلاثة أشهر

قال مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس: إن سلطات الاحتلال جددت الاعتقال الإداري لمدة ثلاثة أشهر للأسير سامر البرق، وبذلك تتصلت النيابة مما صرحت به وأعلنت عنه في الماضي بخصوص استعادتها للإفراج عنه إذا كان هناك طرفاً آخر لاستقباله.

فلسطين أون لاين، 2013/2/24

55. منيب المصري يطالب بتدويل قضية الأسرى

القدس المحتلة - آمال شحادة: دعا رئيس التجمع الوطني للشخصيات الفلسطينية المستقلة، منيب رشيد المصري الى "اتخاذ خطوات تضامنية مؤثرة مع الاسرى الفلسطينيين يضمن دفع الملف الى المحافل الدولية وتعرية اسرائيل اخلاقياً وقانونياً"، مؤكداً "ضرورة تدويل هذه القضية وطرحها كإحدى أهم القضايا التي تتطلب حلاً عاجلاً وجذرياً، كونها تؤثر على السلم والأمن الدوليين". وقال المصري "حصول فلسطين على دولة بصفة مراقب في الأمم المتحدة يؤهلها إلى الانضمام إلى اتفاقية جنيف الرابعة، وتدويل قضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وهذا يكون عبر التوجه إلى الدولة الحافظة للاتفاقية وطلب العضوية فيها تمهيدا لعقد مؤتمر دولي لتطبيق هذه الاتفاقية على أرض الدولة الفلسطينية بصفتها أرض محتلة، وإذا تعذر استصدار قرار من مجلس الامن ينصف الأسرى، نستخدم

مبدأ "الاتحاد من اجل السلم"، وتحويل الموضوع إلى الجمعية العامة واتخاذ قرار فيه يكون واجبا وكأنه صادر عن مجلس الأمن، فمسؤوليتنا البحث عن كل الطرق التي توصلنا إلى تحرير الأسرى كواجب علينا وكحق لهم".

الحياة، لندن، 2013/2/25

56. "الميزان" يستنكر استمرار انتهاكات الاحتلال بالمناطق الحدودية

جدد مركز الميزان لحقوق الإنسان استنكاره الشديد للانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة في المناطق التي تقيد حق الفلسطينيين في الوصول إليها في البر والبحر، مؤكداً أن قوات الاحتلال ترتكب انتهاكات منظمة لقواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان باستهدافها المتكرر للمدنيين والمزارعين الذين يحرمون من مصادر رزقهم.

وأشار المركز في بيان مكتوب، إلى مواصلة قوات الاحتلال انتهاكاتها بحق المزارعين والمدنيين في المناطق الحدودية ومحيطها في مناطق مختلفة من قطاع غزة، ما تسبب في إصابة (3) شبان شمال غزة،

بالرغم من اتفاق وقف إطلاق النار الذي أعلن عنه مساء الأربعاء الموافق 2012/11/21 والذي أنهى ثمانية أيام من العدوان واسع النطاق على القطاع.

وبحسب عمليات الرصد والتوثيق لدى مركز الميزان فإنه منذ تاريخ وقف إطلاق النار 2012/11/22 وحتى تاريخه، فتحت قوات الاحتلال النار تجاه المدنيين الفلسطينيين (72) مرة في المناطق القريبة من الحدود، وتوغلت (10) مرات، واعتقلت (40) من بينهم (23) طفلاً. وتسببت هذه الانتهاكات في استشهاد (4) فلسطينيين، وإصابة (88) شخصاً بجراح متفاوتة.

وطالب المركز الحقوقي المجتمع الدولي بالتدخل لحماية المدنيين ووقف الانتهاكات الإسرائيلية المنظمة التي ترتكب بحقهم، وشدد على أن قطاع غزة هو جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة وأن الاتفاقات الثنائية التي تحدث بين قوات الاحتلال وأطراف فلسطينية برعاية إقليمية ودولية بما في ذلك اتفاق أوسلو نفسها لا يمكن لها أن تغير من هذا الواقع الذي يفرض على قوات الاحتلال احترام التزاماتها بموجب القانون الدولي.

فلسطين أون لاين، 2013/2/24

57. لبنان: المسكن يتصدر معاناة اللاجئين الفلسطينيين من سورية في البقاع

سامر الحسيني: الإيواء هو «أم المشاكل» في البقاع ويتصدر معاناة النازحين الفلسطينيين من سوريا، مقابل إجماع أغلب الهيئات الاغاثية عن تقديم المساعدة المطلوبة للنازح الفلسطيني بحجة أن إغاثته من مهام واختصاص «الأونروا» التي تتكأ، هي الاخرى، عن تقديم العون له.

20 في المئة من مجمل عدد النازحين الفلسطينيين في البقاعين الأوسط والغربي يعيشون «تشريداً منتقلاً»، وفق عضو اللجنة المركزية لـ«الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» عبدالله كامل، الذي يشير الى أن عدد العائلات الفلسطينية النازحة المسجلة في قيود منطقتي البقاع الغربي والأوسط تجاوز 1253 عائلة.

وتشير الأرقام المسجلة في قيود النجدة الاجتماعية الفلسطينية إلى أن نحو 65 في المئة من النازحين الفلسطينيين يعيشون عند أقاربهم وأصدقائهم، ويتشاركون معهم الغرف الضيقة، في حين لم تتجاوز نسبة العائلات الفلسطينية التي استطاعت تدبر إيوائها أكثر من 10 في المئة، وهي استطاعت تأمين إيوائها بإيجارات مرتفعة.

المطلوب، وفق كامل، المسارعة إلى إعلان حال طوارئ إغاثية، والضغط على «الأونروا» لتقديم مساعدات عاجلة إلى النازحين، ووقف سياسة التفريق بين النازح السوري والنازح الفلسطيني، والإيعاز إلى الهيئات العربية والدولية الإغاثية لتشمل مساعداتها الشعب الفلسطيني.

منذ تموز الماضي لم تقدم «الأونروا»، وفق كامل، سوى بون ألبسة قيمته مئة ألف ليرة، وغالون مازوت فارغ لصالح كل عائلة، وقد استلم النازحون الفلسطينيون منذ أيام مساعدة مالية اعتبرت «الأونروا» بدل إيواء وهي عبارة عن 20 دولاراً أميركياً لكل فرد أو بمعدل 120 دولاراً أميركياً للعائلة كحد أقصى.

حاول النازحون الفلسطينيون والفصائل الفلسطينية أن يغيروا الواقع المأساوي لتشريدهم الجديد، فالاعتصامات في باحة مركز «الأونروا» في تلعبايا لم تجد نفعاً، ولم تساهم في فتح باب المساعدة المطلوبة للنزوح الفلسطيني الجديد الذي يعد أقسى من نكبة فلسطين، وفق أحمد، الذي يتحدث عن ألم نفسي كبير عند النازح الفلسطيني الذي يفتقد في تشريده الجديد أي نصير أو مغيث.

السفير، بيروت، 2013/2/25

58. مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية يطالب دولة فلسطين بالانضمام لمحكمة الجنايات الدولية

طالب مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية، والذي يضم إحدى عشرة منظمة حقوقية، دولة فلسطين بالتحرك الفوري والعاجل للتوقيع على اتفاق روما والانضمام للمحكمة الجنائية الدولية والسعي بكل السبل، لضمان ممارسة المحكمة الجنائية دورها في التحقيق في الجرائم الإسرائيلية المرتكبة بحق المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وحدد المجلس في بيان صحفي بالانتهاكات الإسرائيلية التي ترتكب بحق المعتقلين الفلسطينيين، داعياً المجتمع الدولي "إلى التحرك لوقف الممارسات الإسرائيلية والقوانين التي تفقر للحدود الدنيا من معايير العدالة الدولية، والكف عن تسييس قضايا حقوق الإنسان عندما يتعلق الأمر بالأراضي الفلسطينية المحتلة". وشدد المجلس على ضرورة وضع "حد للانتهاكات حقوق الإنسان الداخلية"، مؤكداً دعمه لموقف لجنة الحريات التي تتمسك بضرورة احترام حقوق الإنسان وتعزيز المساءلة لمنتهكيها وتقديمهم للعدالة دون ربط بين إتمام المصالحة ووقف انتهاكات حقوق الإنسان.

وأكد المجلس أن "احترام حقوق الإنسان هو واجب والتزام أصيل يقع على عاتق أي حكومة فلسطينية تدعي احترام القانون، لأن القانون الأساسي الفلسطيني وغيره من القوانين كفلت للإنسان الفلسطيني جملة حقوق الإنسان وشكلت ضماناً لحماية الحريات العامة والخاصة وجاءت نصوصه في أغلب الأحيان لتنسجم مع شكل وروح المعايير الدولية لحقوق الإنسان".

واستنكر المجلس تراجع الدعم المالي الدولي للمنظمات الأهلية الفلسطينية، الأمر الذي تسبب في تعثر الكثير من المؤسسات وخلق مشكلات مالية وإدارية هددت ولم تزل قدرة المؤسسات الأهلية الفلسطينية، على القيام بدورها في الدفاع عن الحريات العامة وحقوق الإنسان فيما يتعلق بالأوضاع الفلسطينية الداخلية، ومواجهة الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة لقواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان". واستهجن المجلس "استمرار دعم وتمويل مؤسسات أجنبية صغيرة بدأت تتكاثر في الأراضي الفلسطينية وهي تقدم خدمات مباشرة تنافس عمل كثير من المؤسسات الأهلية وتستولي على جزء كبير من التمويل، الأمر الذي يترافق مع استمرار تعرض المؤسسات الأهلية الفلسطينية للقيود التي تفرض والمدفوعة بتدهور الأوضاع الداخلية الأمر الذي أفضى إلى إغلاق عشرات المؤسسات الأهلية، إما بقرارات تستخدم القانون كذريعة، أو بالاستيلاء المباشر عليه".

وقرر المجلس "صياغة ورقة تظهر موقف مجلس منظمات حقوق الإنسان وغيره من الأوساط الممثلة للمؤسسات الأهلية في الأراضي الفلسطينية، والعمل على تنظيم لقاءات مباشرة مع المانحين للعمل على تغيير الأوضاع القائمة والعمل على تأمين كافٍ يساعد على إنجاح عمل المؤسسات الأهلية الفلسطينية لتحقيق أهدافها في الدفاع عن الحريات وحقوق الإنسان ومواجهة الانتهاكات الإسرائيلية".

فلسطين أون لاين، 2013/2/24

59. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني: ارتفاع نسبة البطالة في غزة إلى 32% مقابل 18% في الضفة

غزة - أشرف الهور: بين الجهاز المركزي للإحصاء في تقرير أن نسبة البطالة في قطاع غزة أكبر من الضفة الغربية، إذ بلغ المعدل 32.2 بالمائة في القطاع، مقابل 18.3 بالمائة في الضفة.

وأوضح الإحصاء في تقريره أن النتائج الأساسية لمسح القوى العاملة في دورة الربع الرابع لعام 2012، بين أن عدد العاطلين عن العمل حسب تعريف منظمة العمل الدولية بلغ حوالي 260 ألف شخص في فلسطين منهم حوالي 139 ألف في الضفة الغربية، وحوالي 121 ألفا في قطاع غزة. ويتأثر قطاع غزة اقتصاديا بشكل كبير في الحصار الذي تفرضه إسرائيل منذ نحو ست سنوات، حيث أدى إلى تسريح آلاف العمال، وإغلاق مئات المصانع والورش، وتحول إسرائيل بموجب الحصار دون دخول العديد من السلع، كما تمنع تصدير منتجات القطاع للخارج. وأوضح التقرير أن عدد المشاركين في القوى العاملة بلغ حوالي 1.137 مليون 761 ألف شخص في الضفة، وفي قطاع غزة حوالي 376 ألف شخص. وفي إشارة إلى نسبة العمالة في فلسطين، ذكر التقرير أن 4.2 بالمئة من الأطفال (10-17 سنة) هم عاملون، بواقع 5.8 بالمئة في الضفة الغربية، و1.8 بالمئة في قطاع غزة. وأشار التقرير إلى أن أعلى معدلات بطالة سجلت للفئة العمرية 20 . 24، حيث بلغت 39.5 بالمئة في الفترة المذكورة، أما على مستوى السنوات الدراسية، فقد سجلت الإناث اللواتي أنهين 13 سنة دراسية فأكثر أعلى معدلات بطالة من إجمالي الإناث المشاركات في القوى العاملة، حيث بلغت 42.7 بالمئة. كما سجلت محافظتا طولكرم والخليل أعلى معدلات بطالة في الضفة الغربية حيث بلغت 24.3 بالمئة لكل منهما، وسجلت محافظة شمال غزة أعلى معدل في القطاع بنسبة 36.4 بالمئة. وحسب التعريف الموسع للبطالة، فقد انخفض معدل البطالة في فلسطين من 27.8 بالمئة في الربع الثالث 2012، إلى 26.7 بالمئة في الربع الرابع 2012.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2013/2/21

60. زيارة أوباما إلى المسجد الأقصى... بشروط "إسلامية"

القدس - أ ف ب: شدد مسؤولون دينيون وسياسيون فلسطينيون في القدس على أن "زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما للمسجد الأقصى إذا حصلت، ينبغي أن تتم في طريقة لا تؤدي إلى المساس بسيادته الإسلامية".

وسيزور أوباما إسرائيل والأراضي الفلسطينية في الربيع المقبل وتزايدت التكهنات حول احتمال قيامه بزيارة المسجد الأقصى في البلدة القديمة في القدس.

وقال الشيخ عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس والمفتي السابق أن "أي زائر مرحب به في الأقصى شرط أن يلتزم بالضوابط، التي تضعها الأوقاف الإسلامية وأهمها أن يكون دخول الزائر من باب الأسباط وليس من باب المغاربة وذلك تأكيدا على السيادة الإسلامية". من جهته، دعا حاتم عبد القادر مسؤول ملف القدس في حركة فتح إلى أن تكون الزيارة بالتنسيق مع الجانبين الفلسطيني والأردني". وأكد الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في إسرائيل أن "ليس للدولة العبرية أي سيادة على الأقصى أو القدس".

ولم يعلن البيت الأبيض حتى الآن موعد زيارة أوباما أو برنامجها، وتقول وسائل الاعلام الإسرائيلية انها ستبدأ في 20 آذار/مارس المقبل.

الحياة، لندن، 2013/2/25

61. طائرات الاحتلال تشن غارات وهمية على قطاع غزة

غزة: شن الطيران الحربي الإسرائيلي، ظهر اليوم الأحد (2/24)، غارات وهمية على قطاع غزة. وقال راصد ميداني لـ "قدس برس" إن طائرات حربية تابعة للقوات الجوية الإسرائيلية من نوع "اف 16" شنت ظهر اليوم الأحد عدة غارات وهمية على قطاع غزة، مصدره أصوات انفجارات كبيرة هزت أرجاء القطاع. وتزامنت هذه الغارات الوهمية مع مسيرة جماهيرية حاشدة كانت تجوب شوارع مدينة غزة، تنديداً باستشهاد الأسير عرفات جرادات من مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة في سجون الاحتلال.

قدس برس، 2013/2/24

62. متطرفون يهود يعتدون على فلسطيني في يافا ويصيبونه بجراح خطيرة

الناصرة: قالت مصادر فلسطينية، إن مجموعة من المتطرفين اليهود اعتدوا صباح اليوم الأحد (2/24) على الشاب حسن اصرف (37 عاماً) من مدينة يافا وسط فلسطين المحتلة عام 48، وأصابوه بجراح خطيرة في الرأس، نقل على إثرها للمستشفى لتلقي العلاج. وأضافت المصادر، أن الحادث وقع في شارع اليركون في مدينة تل أبيب، بينما كان مجموعة من المتطرفين اليهود يحتفلون بما يسمى عيد المساخر.

قدس برس، 2013/2/24

63. حملة تلفزيونية لجمع معونات للاجئين في المخيمات الفلسطينية بسورية

بيروت: من المقرر أن تطلق "حملة الوفاء الأوروبية"، التي تنضوي في إطارها العديد من المؤسسات الفلسطينية الفاعلة في عموم القارة الأوروبية، حملة تلفزيونية لجمع المعونات للاجئين والنازحين في المخيمات الفلسطينية بسورية وأماكن تجمعهم وإيوائهم، وذلك تمهيداً لإدخال أول قافلة مساعدات شعبية من الخارج إلى المخيمات.

وقال خالد اليوسف، الناطق الإعلامي باسم الحملة، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" إنه تم التوافق مع عدد من القنوات التلفزيونية على إطلاق حملة يوم الجمعة القادمة، الموافق الأول من شهر آذار (مارس) المقبل، لجمع التبرعات لصالح الفلسطينيين والسوريين المتواجدين في مخيمات اللاجئين في الأراضي السورية، في ظل ما تشهده البلاد صراع داخلي منذ نحو سنتين. وأشار اليوسف إلى أنه تقرر العمل على توفير المستلزمات الطبية والمساعدات من لبنان تمهيداً لإدخالها عبر قافلة تشرف عليها "حملة الوفاء الأوروبية" بالتعاون مع جهات دولية. إلا أن هذه الحملة تُعد الأولى من نوعها لمن في المخيمات الفلسطينية في داخل الأراضي السورية في ظل الأزمة المتصاعدة هناك.

قدس برس، 2013/2/25

64. جامعة الدول العربية تحمل "إسرائيل" المسؤولية الكاملة عن استشهاد الأسير جرادات

آمال رسلان: جدد الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية دعوته لمجلس حقوق الإنسان والصليب الأحمر الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية المعنية التحرك السريع والفعال لنصرة قضية المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، الذين ارتفع عددهم إلى 11 معتقلاً انضموا إلى الأسير سامر العي ساوى الذي بدأ إضرابه عن الطعام منذ ما يقرب من أربعة أشهر.

وأعرب الأمين العام عن قلقه البالغ على مصير هؤلاء المعتقلين الفلسطينيين محملاً حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حياتهم، ودعا العربي في بيان له اليوم الأحد إلى إجراء تحقيق دولي في ظروف اعتقال لأسرى الفلسطينيين، وحمل "إسرائيل" المسؤولية الكاملة عن استشهاد الموقوف الفلسطيني عرفات جردات الذي كان معتقلاً في سجن مجدو الإسرائيلي، والذي أعلن عن وفاته يوم السبت 2013/2/23، في ظروف غامضة.

وأكد على ضرورة إطلاق تحرك عربي ودولي فعّال من أجل إنقاذ حياة الأسرى الفلسطينيين ونصرة قضيتهم، إزاء ما يعانونه في سجون الاحتلال الإسرائيلي من تعذيب ومعاملة غير إنسانية وانتهاكات لحقوقهم، وهو ما يشكل مخالفات خطيرة للالتزامات "إسرائيل" باتفاقيات جنيف والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الأسرى والمعتقلين.

وأكد الأمين العام على التزام جامعة الدول العربية بمواصلة جهودها مع الجهات الحكومية الفلسطينية المعنية ومنظمات المجتمع المدني، من أجل التخفيف من معاناة هؤلاء المعتقلين وإطلاق سراحهم.

اليوم السابع، مصر، 2013/2/24

65. منظمة "التعاون الإسلامي" تدين وفاة الأسير جردات في السجون الإسرائيلية

جدة - خدمة قدس برس: أعرب الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، أكمل الدين إحسان أوغلو، عن إدانته الشديدة لاستشهاد الأسير الفلسطيني عرفات جردات في السجون الإسرائيلية، معتبراً ذلك جريمة بشعة وانتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني ولاتفاقيات جنيف.

وحمل أوغلو في تصريحات له اليوم الأحد 2013/2/24، الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن وفاة الأسير الفلسطيني جردات، والتي حدثت نتيجة ما يتعرض له الأسرى من إجراءات تعسفية ومعاملة غير إنسانية وحرمان من الحقوق الأساسية. مؤكداً في الوقت نفسه أن وفاة الأسير جردات تفضح سياسات الاحتلال العنصرية وانتهاكاته الممنهجة بحق الأسرى الفلسطينيين.

وكرر أوغلو دعوته إلى تدويل قضية الأسرى الفلسطينيين، داعياً المجتمع الدولي إلى تحمّل مسؤولياته في حماية الأسرى الفلسطينيين والضغط على "إسرائيل"، قوة الاحتلال، من أجل وقف انتهاكاتها المستمرة ضدهم، والإفراج الفوري عنهم.

قدس برس، 2013/2/24

66. وفد من جمعية القدس الخيرية والمؤسسة المصرية للإغاثة والتنمية يزور قطاع غزة

فلسطين أون لاين: زار وفد تضامني مصري، من جمعية القدس الخيرية، والمؤسسة المصرية للإغاثة والتنمية، الأحد 2013/2/24، برئاسة عضو مجلس الشورى المصري السيد العابد، قطاع غزة، وضم الوفد نخبة من أساتذة الجامعات المصرية، بالإضافة إلى شخصيات رمزية وقيادية ونسوية من المجتمع المصري، حيث كان في استقبالهم عدد من نواب المجلس منهم الدكتور خليل الحية رئيس كتلة التغيير والإصلاح.

وقال رئيس الوفد السيد العابد: "قضية فلسطين هي القضية المركزية للأمة الإسلامية جميعها، وأنتم البعد القومي والإقليمي لنا، وندين بالفضل لكم أنكم خط الدفاع الأول عن مصر والدول العربية". وأضاف: "مصر لديها مسئولية تجاه فلسطين بشكل عام وقطاع غزة بشكل خاص، وعليكم أن تدركوا بأن الإرادة السياسية في مصر قد تحررت، وهي تعمل وفق منظومة للوصول لحل دائم لمشكلات القطاع، من خلال معبر اقتصادي تجاري وشخصي وممر أمن لكل الأمة العربية والإسلامية لفلسطين، ولكن قدروا الظروف الإقليمية والدولية، والظرف الذي نمر به، وبإذن الله القادم من مصر أفضل مما سبق، ومصر قبل الثورة ليست هي مصر بعد الثورة".

فلسطين أون لاين، 2013/2/24

67. خبير القانون الدولي محمود المبارك يدعو لاستثمار قضية جرادات قانونياً وإعلامياً

غزة-محمد عيد: دعا خبير القانون الدولي محمود المبارك، جميع الهيئات والمؤسسات الفلسطينية إلى استثمار قضية استشهاد الأسير عرفات جرادات، قانونياً وإعلامياً على الصعيد الدولي، لفضح جرائم الاحتلال وملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين. وأوضح المبارك طرق ملاحقة الاحتلال قانونياً، وإعلامياً، وذلك خلال لقاء نظّمته وزارة الأسرى والمحررين ووزارة العدل بغزة، تحت عنوان "كيفية ملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين في القانون الدولي"، بحضور وزير الأسرى والمحررين د.عطا الله أبو السبح، وعدد من الحقوقيين الفلسطينيين. وقال إنه يجب على السلطة الفلسطينية ضرورة التوجه لمجلس حقوق الإنسان التابع لهيئة الأمم المتحدة، وتقديم طلب "استيضاح"، لمعرفة هل الأسرى الفلسطينيين "أسرى حرب" وفق اتفاقية جنيف 1949م، أم أسرى وفق القوانين الإسرائيلية. ونوه إلى أن الملاحقة القضائية تكون وفق المعطيات الأممية، وما يترتب على الاتفاقيات الدولية، مشيراً إلى أن "إسرائيل" دولياً، تعرف بأنها دولة احتلال. وقال: جميع القوانين التي تستخدمها "إسرائيل"، هي قوانين باطلة بموجب احتلالها، وكذلك جميع المصطلحات التي تستخدمها بحق الأسرى الفلسطينيين هي أيضاً باطلة. واستدل بفتوى محكمة العدل الدولية، باعتبار "إسرائيل" دولة احتلال، ولا يجوز لها التذرع بالدفاع عن النفس.

وأوصى الفلسطينيين، بضرورة استثمار قضية استشهاد الأسير جرادات إعلامياً، "ورفع دعوات عاجلة ضد رئيس السلطة محمود عباس، لتقصيره القانوني تجاه حقوق الأسرى"، كما قال. وطالب القضاة والإعلاميين، وذوي الأسرى، بفضح جرائم الاحتلال في جميع الميادين، للضغط على المؤسسات الدولية، والحقوقية، وخصوصاً بعد حصول فلسطين على مراقب في هيئة الأمم المتحدة.

فلسطين أون لاين، 2013/2/24

68. نائب كويتي: تكتم على اتفاقية شراكة جديدة مع شركة "ديلك الاسرائيلية" في لوكسمبورغ

الكويت: أكد النائب سعدون حماد أن الفساد الإداري وعدم احترام قوانين دولة الكويت وصل إلى ذروته في شركة البترول الكويتية العالمية متمثلة برئيس وأعضاء مجلس إدارة الشركة وذلك بالإصرار على التوسع في التعامل مع الشركات الإسرائيلية، إذ تم التكتم على اتفاقية الشراكة الجديدة مع شركة "ديلك الاسرائيلية" في

لوكسمبورغ بشكل كامل من قبل رئيس شركة البترول الكويتية العالمية وبعض أعضاء مجلس الإدارة خوفاً من المساءلة فماذا ينتظر وزير النفط ؟
وأضاف حماد: يجب على وزير النفط تحمل مسؤولياته بدلاً من أن يضيع الوقت ويهدر الأموال العامة للدولة بالتعاقد مع مستشار قانوني عالمي لمحاولة التغطية والتدليس على إجراءات الشراكة التي تمت مع "ديلك الإسرائيلية" رغم علمه الكامل بأن الجهة الوحيدة المخولة بالتحقيق ومعرفة الحقيقة هي النيابة العامة فماذا ينتظر وزير النفط ؟

السياسة الكويت، 2013/2/25

69. وزير الخارجية السريلانكي يزور مقر رئاسة الوزراء في رام الله

رام الله - الحياة الجديدة: زار وزير خارجية سريلانكا جاميني لاكشمان بيريس والوفد المرافق له بحضور سفير سريلانكا في فلسطين تي جايا سينجه، رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض ظهر أمس الأحد، في مكتبه في مقر رئاسة الوزراء في رام الله ووزير الخارجية د. رياض المالكي، وسفير فلسطين لدى سريلانكا أنور الأغا. حيث بحث الطرفان العلاقات الثنائية الفلسطينية السريلانكية.
وشكر وزير الخارجية السريلانكي الحكومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني على تسمية الشارع المؤدي للسفارة السريلانكية في بيتونيا باسم الرئيس السريلانكي ماهيتدا راجبكسة ما يدل على تقدير عالي له بصفته رئيس لجنة الصداقة والتضامن مع الشعب الفلسطيني.
وأشار الضيف إلى الرغبة في تقديم منح دراسية للطلاب الفلسطينيين والعمل على تطوير مهنة التمريض في فلسطين بدعم من بلاده وأكد أيضاً على أهمية تفعيل البعد الاقتصادي لهذه العلاقة من خلال تشجيع السياحة إلى فلسطين بالتحديد السياحة الدينية للمسلمين والمسيحيين وأيضاً زيادة التبادل التجاري.

الحياة، الجديدة، 2013/2/25

70. سفير كوريا الشمالية بالقاهرة يؤكد على حق تحرير الأراضي المغتصبة من "إسرائيل"

كتب أمين صالح: التقى رى هيول تشول سفير كوريا الشمالية في القاهرة بالدكتور السيد البدوي رئيس حزب الوفد عصر يوم الأحد بمقر الحزب بالدقى، حيث أكد تشول أن بلاده تؤيد حقوق الأمة العربية في مسيرتها لتحرير الأراضي المغتصبة من "إسرائيل"، وسوف نكون سوياً مع الأمة العربية كي يسترد الشعب العربي حقوقه العادلة، كما أكد أن بلاده تتمنى الاستقرار لمصر ومزيداً من التعاون الاقتصادي بين البلدين.

اليوم السابع، مصر، 2013/2/24

71. "ميل أون سندي": حكومة بلير منعت هجوم كيماوي عراقي على "إسرائيل" عام 2003

لندن . "يو بي أي" - كشفت صحيفة "ميل أون سندي" الأحد، أن وحدة من القوات الخاصة البريطانية نفذت مهمة سرية داخل العراق قبل الغزو عام 2003، لمنع شن هجوم بالأسلحة الكيماوية على "إسرائيل".
وقالت الصحيفة إن القوات الخاصة خاضت قتالاً شرساً داخل العراق قبل يوم من تصويت مجلس العموم البرلمان البريطاني لصالح إشراك قوات بلاده في العمل العسكري ضد نظام الرئيس السابق صدام حسين.
وأشارت إلى أنها حصلت على وثائق سرية عن العملية السرية التي تُعد واحدة من أكثر العمليات المثيرة للجدل في تاريخ القوات الخاصة البريطانية، مع اقتراب الذكرى العاشرة لغزو العراق.

وأضافت الصحيفة أن 6 مروحيات عملاقة من طراز شينوك نقلت جنود القوات الخاصة البريطانية إلى داخل العراق في 17 آذار 2003 وقبل 24 ساعة من تصويت النواب البريطانيين لصالح المشاركة في الحرب، بمهمة منع وقوع هجوم بالأسلحة الكيماوية على "إسرائيل" وتوجيه ضربة مفاجئة لقوات النخبة التابعة لنظام صدام حسين.

وقالت إن وحدة القوات الخاصة البريطانية توجهت إلى بلدة القائم في محافظة الأنبار العراقية، حيث كانت قوات صدام حسين تستعد لإطلاق أسلحة كيماوية تجاه إسرائيل، بعد أن أمضت ثلاثة أشهر في قواعد سرية في السعودية والأردن، وفقاً للوثائق.

وأضافت الصحيفة أن عملية القوات الخاصة البريطانية داخل العراق بدأت قبل يومين من الحملة الجوية العنيفة لقوات التحالف تمهيداً للغزو ولم يصادق عليها البرلمان البريطاني، مشيرة إلى أن رئيس الوزراء البريطاني وقتها، طوني بليير، ابلى البرلمان في مساء يوم 18 آذار 2003 أن القوات البريطانية تتواجه خيار العودة للوراء أو دعم المسار الذي وضعناه حول العراق".

وذكرت أن البرلمان البريطاني أيد بالأكثرية الاقتراح الذي تقدمت به حكومة بليير للمشاركة في العمل العسكري ضد نظام صدام حسين، وصوت لصالحه 412 نائباً وعارضه 149 نائباً.

وقالت الصحيفة إن وحدة القوات الخاصة البريطانية اكتملت رحلتها في الساعات الأولى من يوم 19 آذار 2003 وقامت خلالها باستطلاع محطة معالجة المياه في بلدة القم كمكان محتمل لإخفاء الأسلحة الكيماوية، حيث خاضت مواجهة عنيفة مع القوات العراقية، قبل انسحابها من هناك اثر اندلاع الحرب.

القدس العربي، لندن، 2013/2/25

72. اختراق الجمود السياسي في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني عبر العودة إلى الحلول المرحلية

حلمي موسى: في شباط الجاري أصدر مركز دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب «التقدير الاستراتيجي لإسرائيل لعامي 2012-2013». وكالعادة فإن التقرير الذي يعده خبراء ومختصون يتناول ليس فقط ما مر وانقضى وإنما يحاولون عبر قراءاتهم استشراف آفاق الحركة والتوجهات في كل ما يحيط بإسرائيل. ومن المؤكد أن أجواء ما بعد «الربيع العربي» والغموض الذي يحيط بمستقبل أوطان عربية عديدة وربما بمستقبل العرب جميعاً تجعل من الأهمية بمكان أن تكون الدراسات الإسرائيلية أشد حذراً وأكثر جدية. فهي، في الغالب، ليست موجهة لجمهور واسع أو ترمي لتحقيق أغراض دعائية موضعية أو جزئية، كما أنها تنشر في ظل منافسة واضحة مع مراكز دراسات إسرائيلية ودولية عديدة. ومن الجائز أن هذا ما يعطي هذا النمط من الدراسات قيمتها خصوصاً أنها، غالباً، نتاج فكر أشخاص ليسوا أكاديميين، بالمعنى الحرفي، بقدر ما هم محترفون سابقون سواء في الجيش والمؤسسة الأمنية أو المؤسسة الدبلوماسية والسياسية.

ويتناول التقرير الجديد عدا المقدمة فصلاً أولها عن «التطورات الإقليمية، المغازي الدولية» يتضمن القراءة المنشورة اليوم في هذه الصفحة بعنوان «الولايات المتحدة في الشرق الأوسط» للمدير العام السابق لوزارة الخارجية الإسرائيلية عوديد غيران. وسبق لعيران أن ترأس مركز دراسات الأمن القومي هذا قبل أن يتولاه بعده قائد سلاح الجو الإسرائيلي السابق الجنرال عاموس يادلين. ولكن الفصل الأول هذا يتضمن أيضاً مقالات أخرى إحداها بعنوان «إيران والأسرة الدولية في العام 2012» وأخرى بعنوان «لعبة نووية جديدة أم تكرار لما كان؟» و«نحو شرق أوسط نووي؟» و«تقلبات داخلية وتغييرات في الميزان الاستراتيجي

الإقليمي». وينتهي الفصل بمقالة لشلومو بروم بعنوان «الربيع العربي دروس التدخل العسكري الخارجي في المنطقة».

ويأتي الفصل الثاني وهو بعنوان «إسرائيل والشرق الأوسط» ويضم مقالات أولاها بعنوان «إسرائيل والطريق السياسي المسدود نحو تفكير متجدد»، تليها «ربيع أردني خريف هاشمي: مغازي على علاقات إسرائيل والأردن». وتتبع ذلك مقالة بعنوان «مستقبل السلام بين إسرائيل ومصر» وأخرى حول «الأزمة في سوريا: مخاطر وفرص لإسرائيل» و«الربيع العربي وصعود الإسلام السياسي». وآخر مقالات هذا الفصل كانت «القاعدة والجهاد العالمي في البحث عن اتجاه».

ويأتي الفصل الأخير الذي هو بعنوان «إسرائيل الحلبة الداخلية» ويبدأ بمقالة حول «المداولات العلنية في إسرائيل في قضية مواجهة الذرة الإيرانية»، و«النفقات الأمنية والتحديات الاجتماعية في إسرائيل». وينتهي التقدير الاستراتيجي بخاتمة كتبها رئيس المركز الجنرال عاموس يادلين بعنوان «تحديات الأمن القومي لإسرائيل 2012-2013 من الانتظار إلى سياسة المبادرة».

ومن المؤكد أن كلا من المقالات الواردة في التقرير تمثل إضافة إلى المعلومات المتوفرة لكن اختيار نشر مقالة عوديد عيران عن أميركا والشرق الأوسط يفيد في رؤية نظرة أخرى لمواقف الإدارة الأميركية وتأثيراتها في ما يجري في المنطقة. وتتسم المقالة بأهمية كبيرة في هذا الوقت بالذات الذي يسبق وصول الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى المنطقة والأمال التي يحاول البعض إشاعتها عن قرب حدوث اختراق أو وقوع انفجار عسكري. ويبدو لمن يقرأ جيدا مقالة عيران أن يخلص إلى أن اختراقات لن تحدث وتقريبا لن يطرأ جديد جوهرى سوى محاولة التكيف مع الواقع والابتعاد عن مواجهة الأسئلة الجوهرية وفي أحسن الأحوال السعي لإيجاد حلول موقته.

فالعلاقة الأميركية مع الشرق الأوسط عموما ومع إسرائيل خصوصا قد تكون في بداية طريق نحو التغيير القائم على نظرة جديدة أساسها أن دور أميركا في العالم يضعف مما يفرض عليها تركيز الاهتمام في المناطق الأشد حيوية لها. وفي هذا السياق يكثر الحديث عن الاهتمام الأميركي المتزايد بالمحيط الهادي وشرق آسيا وبداية تراجع الاهتمام بالخليج العربي والشرق الأوسط. لكن عيران، ورغم إشارته إلى هذا التوجه يرى أن هذه سيرورة تغيير قد تتطلب زمنا طويلا لظهور نتائجها. وإذا كان لذلك من معنى فهو أن تراجع الاهتمام الأميركي بالشرق الأوسط وربما أيضا بالخليج والنفط قد لا يجد ترجمات عملية له فورا. ولهذا يحذر عيران الحكومة الإسرائيلية من أن تراجع الاهتمام الأميركي ليس في مصلحة إسرائيل الاستراتيجية وأنه لهذا الغرض من الواجب تسهيل بقاء هذا الاهتمام وليس عرقلة. ولهذا السبب يعرض على الحكومة الإسرائيلية إبداء مرونة أو قدر معين من المرونة السياسية التي تسمح للإدارة الأميركية بعدم إدارة ظهرها للمنطقة وللتسوية السياسية.

ولكن عيران، وبعد أن يطالب إسرائيل بالمبادرة، يشير إلى إدراكه لمصاعب إقدام أي حكومة إسرائيلية، خصوصا اليمينية منها، على قرارات حاسمة بشأن قضايا النزاع الجوهرية وهي القدس والحدود واللاجئين. ولكن إدراكه هذا لا يمنعه من البحث عن سبل تحريك أخرى أهمها الإحياء بضرورة التخلي عن مقاربة التعامل المباشر مع المشاكل الجوهرية والاندفاع نحو حلول جزئية. وإذا كان لذلك من معنى فهو إعادة تقسيم القضايا القائمة بين الإسرائيليين والفلسطينيين ومنح السلطة الفلسطينية الفرصة لزيادة صلاحياتها في مناطق «ج» وربما قبولها من جانب إسرائيل والولايات المتحدة كعضو في الأمم المتحدة من دون أن تنال كامل السيادة على مناطق 67 أو كامل الصلاحية القانونية والإجرائية.

وبكلمات أخرى، يندفع عيران للتشديد على خطورة منطوق اليمين الإسرائيلي بقيادة بنيامين نتانياهو المرتكز على فكرة «الوضع الراهن» أو الاستيطان الزاحف ويطالب بنظرة وسطى ترضي أميركا وتسكت أوروبا وتلهي الفلسطينيين. وربما أن هذا المنطق يستدعي من القيادة الفلسطينية ومناصريها العرب التنبه إلى الأجواء والآفاق السياسية التي سنضطر لمواجهتها في القريب العاجل وربما مع زيارة أوباما.

السفير، بيروت، 2013/2/25

73. مصر وهدم الأنفاق

فايز رشيد

قامت مصر مؤخراً بإغراق الأنفاق الحدودية التي تربطها مع الأرض الفلسطينية في قطاع غزة بمياه الصرف الصحي العادمة، وذلك من أجل إتلاف جدرانها، وبما يؤدي إلى انهيارها نهائياً.

الأنفاق تستعمل لتهرب المواد الغذائية ومواد البناء اللازمة لترميم ما دمّرت «إسرائيل» من خلال عدوانيتها الأخيرين على القطاع. الإغلاق يأتي في الوقت الذي يضيق فيه الكيان الصهيوني من حصاره للقطاع المفروض على شعبنا منذ منتصف عام 2007. يأتي الإغلاق أيضاً في ظل تقنين المواد الغذائية والمواد الأخرى، التي تسمح «إسرائيل» بإدخالها إلى غزة عبر معبر كرم أبي سالم، وفي ظل فيتو تضعه على إدخال مواد كثيرة، حتى منها التي تأتي على شكل مساعدات عربية ودولية لشعبنا في أنحاء القطاع، عبر معبر رفح. نفهم الضغوط «الإسرائيلية» والأمريكية على الرئيس المصري محمد مرسي لهدم الأنفاق، تماماً كما في عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك، لكن طريقة الهدم هذه مبتكرة جداً بحيث يصعب إعادة بنائها.

لجأت مصر في عهد مبارك إلى بناء جدار فولاذي على الحدود مع رفح الفلسطينية، لكنه لم يكتمل. نستغرب أن يتم الهدم الكلي في زمن حكم الإخوان المسلمين، الصديق والمقرّب جداً من حركة حماس الحاكمة في غزة. الإغلاق أتى مع عدم توفير البدائل، ووسط وعود من مرسي بالعمل على فك الحصار الخانق الذي تفرضه «إسرائيل» على أهلنا. توقع كثيرون أن يتم فتح معبر رفح بشكل نهائي، لكن المعبر في فتحه وإغلاقه ظلّ على ما كان عليه في الزمن السابق.

أيضاً، فإن المطالب الفلسطينية لوقف إطلاق النار بعد عدوان نوفمبر/تشرين الثاني الماضي على غزة، اشترطت رفح الحصار، كان ذلك بإشراف مصري. الذي اتضح بعدما يقارب السبعة أشهر على تسلّم الإخوان المسلمين الحكم، أن التعامل المصري مع القضية الفلسطينية بقي على حاله، إلا من تشديد أكبر في ما يتعلق بفتح معبر رفح وإدخال المواد اللازمة لأهلنا في القطاع.

تماماً مثلما رهن كثيرون على احتمال كبير بإلغاء اتفاقية كامب ديفيد التي وقعت مصر مع «إسرائيل» في عهد الرئيس الأسبق أنور السادات. لقد رهن عديدون أيضاً، وبعد الحراكات السياسية المصرية التي تفجرت في 25 يناير/كانون الثاني 2011، على عودة مصر كعامل رئيسي وكلاعب أساسي في الصراع الفلسطيني العربي-الصهيوني. لكن هذا الرهان لم يتحقق في «عهد الإخوان».

الذي تبين واتضح أن مصر اقتصر دورها على الوساطة بين الطرفين «الإسرائيلي» والفلسطيني، سواء كان ذلك أثناء العدوان الأخير على القطاع أم في ما يتعلق بموضوع الأسرى الفلسطينيين في السجون والمعتقلات الصهيونية. لم تقف مصر طرفاً عربياً رئيسياً في مواجهة «إسرائيل» مثلما يفترض.

لقد دفع العمال الفلسطينيون دماء غزيرة من أجل حفر هذه الأنفاق، فقد قُتل ما يزيد على مئتي فلسطيني في أعمال الحفر، وانهيار الأنفاق عليهم، في الكثير من الأحيان. الأنفاق كانت الرئة التي يتنفس من خلالها الفلسطينيون.

لقد ذكرت مصادر عديدة أن الجيش المصري يعمل منذ مطلع العام الجاري على نشر المزيد من وحداته على الشريط الحدودي مع القطاع، والعمل على إنشاء مواقع جديدة وتجهيزها مع مدّها بالتيار الكهربائي والاتصالات الأرضية، وتشديد آبار مياه ارتوازية على طول هذا الشريط الحدودي، كل ذلك للمساعدة في إغراق الأنفاق بمياه الصرف الصحي عند الحاجة. هذا يؤكد أن إغراق الأنفاق ليس وليد حادثة عادية، وإنما تنفيذ لسياسة جرى التخطيط لها منذ أشهر طويلة. كنّا نتمنى لو أن الإجراءات الاحترازية المصرية جاءت من أجل المحافظة على الحدود المصرية والأمن المصري عموماً من أشكال العدوان الصهيوني على مصر، مثل الذي حدث في شهر رمضان المبارك الماضي عندما تم قتل 18 جندياً مصرياً في سيناء، وأشارت كل الدلائل حينها إلى الأصابع "الإسرائيلية" في عملية القتل. إبّانها تداعى العديدون من الكتاب والمحللين السياسيين المصريين إلى اتهام الفلسطينيين بعملية القتل.

هؤلاء لم يسألوا أنفسهم، ما مصلحة الفلسطينيين في ارتكاب هذه العملية الإجرامية البشعة؟ الذين قتلوا الجنود المصريين الأسرى في حرب عام 1967 هم "الإسرائيليون"، والذين صدروا إلى مصر آفة القطن، وأغرقوا أسواقها بالمخدرات، وهددوا بقصف السد العالي، وقاموا باعتداءات كثيرة على بدو سيناء هم "الإسرائيليون"، وليس أحداً غيرهم.

لقد أدانت حركة حماس إغراق الأنفاق، جاء ذلك على لسان القيادي فيها خليل الحية، واعتبرت هذه الخطوة بمثابة "تجديد الحصار". الحية أعلن "أن الأنفاق الحدودية مع مصر كانت خياراً وحيداً أمام الفلسطينيين لمواجهة الحصار، وأن إغراق الأنفاق المتكرر بالمياه العادمة في ظل الحصار هو حكم بعودة الحصار بقرار رسمي مسبق".

مع الاحترام الشديد لإدانة حركة حماس الخطوة، لكنها جاءت خجولة ورفع عتب أكثر منها إدانة. كان يتوجب على حماس والسلطة وكافة الفصائل الفلسطينية استتكار هذه الخطوة، وبلغه قاسية تعبّر عن تداعيات الإغراق الخطير للأنفاق، وهي في حصيلتها بمثابة المساهمة في مزيد من التجويع للفلسطينيين، المفروض عليهم منذ سنوات طويلة. إغراق الأنفاق يؤدي أيضاً إلى إعطاء المبررات للدولة الصهيونية في تشديد الحصار الخانق على القطاع، وهذا يصب في مجرى إضعاف الصمود الفلسطيني أمام العدو "الإسرائيلي"، لا سيّما أن مصر أخذت على عاتقها منع تهريب أية رصاصة أو قطعة سلاح إلى القطاع.

الخليج، الشارقة، 2013/2/25

74. حماية تحييد المخيمات الفلسطينية في سورية

نقولا ناصر

مثلما هو تثبيت الشعب الفلسطيني فوق ترابه الوطني تحت الاحتلال الإسرائيلي مصلحة معلنة للأردن ولبنان، الأكثر استفاراً بين الدول العربية ضد المشاريع الصهيونية لتوطين اللاجئين الفلسطينيين فيها، كذلك لهما، لهذا السبب تحديداً، مصلحة معلنة واضحة في تثبيت اللاجئين الفلسطينيين في مخيماتهم داخل سورية. وإذا كانت سياسة البلدين في «النأي بالنفس» والحياد الإيجابي إنسانياً ذات جدوى لهما حيال الأزمة السورية بعامة، فإن أزمة المخيمات الفلسطينية بخاصة في هذه الأزمة تضع سياستهما هذه على محك

اختبار صعب كون البلدين هما المنفذ الوحيد المفتوح كملاذ آمن أمام أي تهجير أو هجرة جماعية محتملة لهؤلاء اللاجئين تحت ضغط الأزمة.

ولأنه لا الأردن ولا لبنان يستطيع النأي بالنفس أو الوقوف على الحياد في مواجهة احتمال واقعي كهذا، وليس في وسعهما الوقوف موقف المتفرج حياله، ولأن «دولة فلسطين» ومنظمة التحرير الفلسطينية تقفان عاجزتين عن أي تدخل مجد لترجمة دعوة قيادتهما إلى تحييد اللاجئين الفلسطينيين في الصراع الدموي المحتدم في سورية، فإن التنسيق بين هذه الأطراف الثلاثة يصبح استحقاقا ملحا، إما لتعريب ثم لتدويل حماية مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية، وهو ما سبق للرئيس الفلسطيني محمود عباس أن حثّ عليه مبعوث جامعة الدول العربية والأمم المتحدة الأخضر الابراهيمي، أو لضم جهود الأطراف الثلاثة إلى جهود الحكومة السورية في حماية هذه المخيمات إذا وجدت عدم استجابة عربية وأممية للخيار الأول، وهو خيار محفوف بمخاطر ذات نتائج عكسية.

لكن في كل الأحوال بالكاد يظل البقاء في مقاعد المتفرجين على الكارثة الانسانية في تلك المخيمات بانتظار حل لها ضمن حل شامل للأزمة السورية خيارا سليما للأطراف الثلاثة أمام تسارع أزمة المخيمات واستفحالها.

ولا ينبغي تعويم المسؤولية عن الوضع الكارثي الذي آلت إليه هذه المخيمات، فتعميم المسؤولية يضيع هوية المسؤول عما آل إليه وضعها، بل يجب تعيين هذه المسؤولية، ومن الممكن تماما تعيينها وتحديد المسؤول عن ائصالها إلى هذا الوضع، فمنذ النكبة الفلسطينية عام 1948 لم يسجل على أية حكومة سورية أنها هاجمت المخيمات عسكريا، وطوال عام ونصف العام تقريبا من عمر الأزمة السورية الحالية حولها عدم تدخل الحكم ومعارضيه فيها إلى ملاذات آمنة للآلاف من المدنيين السوريين الفارين من كل منطقة من المناطق المحيطة كان «المسلحون» الذين يقاتلون الحكم يتسللون إليها لمعرفتهم بأن الجيش العربي السوري سرعان ما يبادر إلى تطهيرها منهم بالقوة العسكرية.

وعلى سبيل المثال قال الكاتب الفلسطيني رشاد أبو شاور في مقال له إنه لم تكن «توجد في مخيم اليرموك مواقع عسكرية» حكومية. ولم يتحرك أحد من المخيم للدفاع عن الحكم و«كل أهل المخيم التزموا بعدم التدخل والبقاء على الحياد»، وكان ذلك هو حال بقية المخيمات،... إلى أن اكتشف رئيس «المجلس الوطني السوري» المعارض جورج صبرا، بدعم من دول مؤتمرات «أصدقاء سورية»، بأن «المخيم أرض سورية، ولن يمنعنا أحد من دخول مخيم اليرموك، لأن هذا يهيئ لمعركة دمشق»، كما صرح لفضائية «العربية» أواسط كانون الأول الماضي، ليجتاح «المسلحون» المخيم، في مناورة مكشوفة لاستدراج رد فعل عسكري من الجيش العربي السوري لتحميل الحكم المسؤولية عما كان سوف يستتبع ذلك من سفك دماء ودمار، ولم يقع الحكم في الفخ، ولم تدخل قواته المخيم، واكتفت بتطويق المسلحين فيه من خارجه، ولم تقصفهم داخله، ليتحمل «المسلحون» وحدهم المسؤولية الحصرية عن الدمار والنهب والقنص والأرواح التي تزهرق فيه ونزوح عشرات آلاف اللاجئين الفلسطينيين منه.

ولا يمكن طبعا إعفاء دول «أصدقاء سورية» العربية وغير العربية من هذه المسؤولية، خاصة من خصصوا «رواتب» لأولئك المسلحين ومن يقدمون لهم السلاح والدعم اللوجستي، ويبدو أن هذه الدول غير معنية لا بالمخاطر السياسية والأمنية لمضاعفات استفحال أزمة المخيمات في سورية على الأردن ولبنان وكذلك على منظمة التحرير الفلسطينية ولا هي معنية بمعاناة اللاجئين الفلسطينيين من سكان هذه المخيمات من الكارثة الانسانية التي تتدرج ككرة الثلج يوميا.

وقد حان الوقت للأطراف الثلاثة الأردنية والفلسطينية واللبنانية المتضررة من استنفال هذه الكارثة للتنسيق في ما بينها من أجل استخدام مساعيها الحميدة وعلاقتها مع دول «أصدقاء سورية» لكف أيدي «المسلحين» عن تلك المخيمات.

وليس من المتوقع طبعاً أن تكون الجامعة العربية مهياً بوضعها الحالي للاستجابة إلى أي مساع حميدة كهذه، فمسير عدة مئات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين لا يعني لها الكثير أمام جسامه المهمة التي تتصدى لها كواجهة عربية للأجندة الأمريكية الساعية إلى «تغيير النظام» في سورية، ولا من المتوقع أن تكون الأمم المتحدة ومجلس أمنها في وضع أفضل قريباً من وضعها الراهن المشلول للاستجابة إلى أي مساع تستهدف حمايتهم ومخيماتهم، لكن ذلك لا يعفي الأطراف الثلاثة من استحقاق المحاولة، في الأقل لتبرئة الذمة تاريخياً.

وفي هذا السياق تتحمل قيادة «دولة فلسطين» ومنظمة التحرير مسؤولية مضاعفة بحكم مركزها كممثل شرعي ووحيد لشعبها، وتتحمل حركة «حماس» مسؤولية مماثلة بحكم علاقتها، «الأيدولوجية» في الأقل، مع مجموعات «إسلامية» فاعلة بين «المسلحين» في سورية من جهة ومع الدول الاقليمية العربية وغير العربية الأعضاء في نادي «أصدقاء سورية» من جهة أخرى، ولا يمكن إعفاء أي منهما من المسؤولية عن حماية المخيمات وكلاهما أخذ بعنق الآخر اصطرعا على تمثيلها.

لقد وضع اجتياح «المسلحين» للمخيمات غير المسلحة القيادات الفلسطينية في مواجهة الخيار الصعب لتسليح لاجئها للدفاع عن أنفسهم وحماية مخيماتهم، وسوف يكون ذلك «أبغض الحلال»، خاصة إذا انطلق المسلحون من بين ظهرانيهم لمهاجمة الجيش العربي السوري، وهو ما يضاعف المسؤولية الفلسطينية والأردنية واللبنانية للتحرك المنسق العاجل للسعي إلى بديل يجنبهم هذا الخيار المر الذي لن يبقى لهم بخلاف ذلك أي خيار سواه، إذ كما يقول المثل الشعبي: «ما حك جلدك مثل ظفرك».

العرب اليوم، عمان، 2013/2/25

75. في الطريق السريع إلى الانتفاضة الثالثة

اليكس فيشمان

مرة كل بضعة أسابيع يلعب معنا الجيش والحكومة اللعبة المعروفة "بارد، بارد، ساخن"، ما يجعلنا نفتح عيوننا ونسأل: هل أصبحت هنا انتفاضة ثالثة؟ عندما نكتشف أن اللهب لا يعربد بعد حولنا فإننا نعود إلى النوم.

إذاً، هيا رجاء استيقظوا؛ فالطريق السريع إلى الانتفاضة مفتوح على مصراعيه، وما حصل، أول من أمس، من شأنه أن يصبح رصاصه الانطلاق: مات معتقل فلسطيني في أقبية التحقيق لدى جهاز الامن العام "الشاباك" في سجن مجدو. صحيح أن هذا ليس واحداً من الفلسطينيين الأربعة المضربين عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم، إلا أن الشارع الفلسطيني يغلي منذ أسابيع طويلة.

وإذا لم يكن هذا بكاف، فإن تسلية المستوطنين الدائمة، ممن يطلقون النار في أيام السبت في اطراف قرية قصرة جنوب نابلس ويفعلون هناك ما يشاؤون انتهت، أول من أمس، بالشكل الأسوأ. هذه المرة ورطوا ليس فقط الجيش الإسرائيلي، الذي اضطر إلى التعرض لرشق الحجارة في محاولته لحمايتهم، بل ورطونا جميعاً: اصيب فلسطينيان على الأقل بنار حية يحتمل أن تكون أطلقت من اسلحة بحوزة المستوطنين.

سلة اوياما للفلسطينيين

أجرى رئيس الاركان، أول من امس، مشاورات حول الاحداث الاخيرة في الضفة، حيث كان الحدث في قصره في مركز الاهتمام. وكانت التعليمات للجيش، حالياً، هي استكمال الاستعدادات والجاهزية لتطورات أشد خطوة بكثير. وخلال هذا الاسبوع سيعقد الجيش اجتماعاً خاصاً يعنى بالتطورات الاخيرة في الضفة. وستكون هذه فرصة للمتطرفين لإنعاش المخططات وأوامر الطوارئ في "يهودا" و"السامرة"، او بكلمات اخرى: استكمال الاستعدادات نحو الانتفاضة الثالثة.

يحذر الجيش منذ عدة أشهر من التدهور المقلق في الوضع الأمني في الضفة. وكان عدد الاحداث العنيفة في الاشهر الاخيرة ارتفع بمئات في المائة مقارنة بالفترة ما قبل حملة "عامود السحاب". ولكن من المريح للقيادة السياسية الجمود في المحادثات مع السلطة الفلسطينية، ومن المريح لنا نحن الجمهور ايضاً ألا نعرف ماذا يحصل في "المناطق"، طالما أن العنف لا يجتاز الخط الأخضر.

وتعول القيادة السياسية على أن السلطة الفلسطينية لن تسمح للميدان بالاشتعال، على الاقل حتى زيارة الرئيس الاميركي الى إسرائيل. والان سيبحثون في القدس كل أنواع الابتكارات لارضاء الفلسطينيين وتبريد الميدان. وقبيل زيارة الرئيس يعدون في الحكومة "سلة اوباما"، ارسالية وجبات لأبو مازن: بعض السجناء المحررين، بعض التسهيلات، بعض المال، وعدة طيبات أخرى. يحتمل ان تبكر الحكومة الآن "إرسالية الوجبات" بل ولعلها تزيدها.

العالم العربي غير مبالٍ

ما يغذي الاحباط الفلسطيني ويحرك دواليب الانتفاضة التالية هو حقيقة أنه في الوقت الذي تفعل اسرائيل في "المناطق" ما تشاء، فإن العالم العربي ببساطة فقد الاهتمام بالفلسطينيين؛ لديه مشاكل أكبر.

اذا كان يتعين التبرع بالمال فإنه يسبق الفلسطينيين نحو أربعة ملايين فلسطيني سوري، في سورية وخارجها. وانهار نظام الاسد، وامكانية تشكيل حكومة مؤقتة في المناطق التي احتلها الثوار في سورية، أكثر دراماتيكية واهتماماً لمشاهدي "الجزيرة" من مجرد ادعاء فلسطيني آخر باعتقالات إدارية.

القيادة في العالم العربي قلقة أكثر من اعلان سكان بور سعيد العصيان المدني ضد الرئيس المصري مرسي ودعوة المعارضة في مصر الى فك الارتباط عن الحكم حتى في منطقة القاهرة، من مجرد بضعة جرحى فلسطينيين آخرين في اشتباكات مع جنود.

هذه مجرد البداية. في تونس، عرش "الربيع العربي"، انهارت "الحكومة النموذجية" التي تشكلت بعد فرار الرئيس بن علي؛ في ليبيا تدور رحى حرب عصابات في الشوارع؛ في العراق - انتفاضة واسعة؛ لبنان على الحافة؛ الاردن، السودان، الصومال، ماليا - كلها ترتعد. الفلسطينيون يدحرون عن جدول الاعمال الاقليمي. وهم يفهمون بأنه إذا لم يكن هنا عنف فلن تكون عناوين رئيسة. وبدون عناوين رئيسة (مثلاً، عشية وصول أوباما الى المنطقة)، فإنهم لن ينجحوا في رفع قضيتهم الى رأس سلم اولويات الرئيس الأميركي الذي تمنوا جداً انتخابه.

صحيح أن الانتفاضة كما عرفناها في الماضي لم تبدأ بعد، ولكن منذ أكثر من خمسة اشهر يسود في الضفة وضع جديد وخطير. نحن لا نزال في مرحلة "اعمال الشغب" العنيفة في الشارع الفلسطيني، لم نصل مرحلة "الارهاب" الذي ميز الانتفاضة الثانية، ولكن حتى هكذا لا شيء بالصدفة. موجة العنف هذه تتحكم بها بقدر كبير السلطة الفلسطينية وتوجهها. فقد أعلنت السلطة على الملأ استراتيجية "المقاومة الشعبية" وباستثناء استخدام السلاح الناري ضد الاسرائيليين، فإن كل شيء مسموح به، وهذا يتضمن الاعمال الجماهيرية ل "الاخلال بالنظام"، القاء الحجارة والزجاجات الحارقة، اغلاق المحاور والمواجهات مع الجيش.

من أجل السيطرة على مستوى اللهيبة توجه السلطة العنف الى المدن الكبرى وبقدر أقل الى مخيمات اللاجئين، حيث يصعب أكثر عليها هناك التحكم بما يجري. كما أن اضراب السجناء في السجون متزامن تماما. ففي الاسابيع الثلاثة الاخيرة، منذ بدء موجة العنف الحالية، توجد "وردية اضراب" في السجون حسب تعليمات من فوق. مرة يكون هذا سجن الفارعة الذي يتبرع ببضع عشرات السجناء المضربين ل 24 ساعة ومرة اخرى يكون سجن عوفر.

رافعة أيديولوجية للعنف

تمتطي جولات العنف في كل مرة أجندة جديدة. ذات مرة اندلعت على خلفية الضائقة الاقتصادية في "المناطق" والتي وجهت نحو اسرائيل؛ وذات مرة تأييدا لغزة بعد "عامود السحاب"؛ والآن وفرت اسرائيل للفلسطينيين ذريعة إضراب السجناء عن الطعام.

المحاولات السابقة من السلطة لخلق احتجاج شعبي لم تكن قوية بما يكفي لخلق عناوين رئيسية. وبالمقابل، فإن الاضراب عن الطعام هو رافعة مثالية توحد الصفوف، تحافظ على مستوى عنف ثابت، وتسمح بحرق الزمن، إلى أن يصل أوباما، وإلى أن تتشكل حكومة في إسرائيل.

عنف الشارع هذا يمكنه أن يحقق انجازات للسلطة الفلسطينية مثل تحرير سجناء إداريين، تحرير "مخربين" تحرروا في صفقة شاليت وحبسوا مرة اخرى او على الاقل تعهد اسرائيل بتحرير سجناء قدامى من "فتح". فضلا عن ذلك، فإن الاضطرابات الجماهيرية التي ترفع فيها اعلام "فتح"، "الجهاد الاسلامي"، و"حماس" تخلق مظهراً سطحياً من الوحدة.

توجد فقط مشكلة صغيرة: من المشكوك فيه أن تتمكن السلطة الفلسطينية بالفعل من السيطرة على مستوى اللهيبة. يوجد عندنا ايضا نوع من تأجيل النهاية. فجهاز الأمن يؤمن بأننا نتواجد على نحو مريح في المنطقة الى أن نعرف كيف نلاحظ متى يتحول الاحتجاج الشعبي الى انتفاضة مسلحة. وفي قيادة المنطقة الوسطى ينسقون الجهود لمنع "حماس" من امتطاء هذه الموجة في الضفة. أما القيادة السياسية بالمقابل فتواصل نومتها لأنها ترى المشكلة الفلسطينية من الزاوية الأمنية فقط وليس من الزاوية السياسية. وهكذا فإن الطريق السريع نحو الانتفاضة التالية مفتوح.

"يديعوت"، 2013/2/24

الأيام، رام الله، 2013/2/25

76. على شفا الخط الاحمر لنتنياهو

عمير ربابورت

لو كانت ايران معنية بذلك لكانت تملك منذ الان كمية 250 كيلوغرام يورانيوم مخصب الى مستوى 20 في المائة فأكثر، اللازمة لانتاج عدة قنابل نووية اولى. فهذه هي الكمية التي ذكرها رئيس الوزراء بنيامين نتيناهو في خطابه الشهير في الامم المتحدة، كقارقة مهمة في الطريق الى القنبلة.

حقيقة أن ايران لا تحوز هذه الكمية من اليورانيوم المخصب تتبع حصريا من قرارها هي. فالتقرير الجديد للوكالة الدولية للطاقة الذرية يفيد بان ايران بطأت بقدر ما وتيرة تخصيب اليورانيوم، بل فرزت جزءا من اليورانيوم الذي سبق أن خصبته (28 كيلوغراماً لمزيد من الدقة) لقضبان الوقود، التي لا يمكن استخدامها لاغراض انتاج القنبلة النووية. ولكن هنا، الى هذا الحد او ذلك، تنتهي الانباء الطيبة في التقرير.

عند فحص التقرير بعمق، لا يمكن عدم الوصول الى الاستنتاج بان الحسم حول مسألة اذا كانت ايران ستصل الى قنبلة ذرية خاصة بها أم ان الولايات المتحدة واسرائيل ستمنعانها من ذلك، حتى من خلال الهجوم، هو قريب جدا. فالفترة الزمنية الحرجة ستكون بين الربيع والصيف.

عمليا، يفيد التقرير بان ايران اصبحت منذ الان «دولة حافة» نووية؟ بالضبط الوضع الذي حاولت اسرائيل منعه على مدى السنين. ايران لا تصل الى حافة 200 كيلوغرام يورانيوم مخصب فما فوق، فقط كي تمنع سببا فوريا لتشديد العقوبات الاقتصادية عليها بل وربما الهجوم. غير أنه من هذه النقطة فما بعد، لايران توجد القدرة العملية للوصول الى قنبلة في كل نقطة زمنية تجدها سليمة، وذلك لان تخصيب اليورانيوم الى مستوى عسكري هو مسألة بضعة اسابيع فقط. الجزء الصعب من ناحية تكنولوجية هو تخصيب اليورانيوم من المستوى الذي يوجد فيه في الطبيعة (احاد قليلة في المائة) الى مستوى نحو 20 في المائة. واجتازت ايران هذا العائق التكنولوجي منذ زمن بعيد.

الاجزاء المقلقة جدا في تقرير أمس الأول تروى عن أن ايران تزودت ب 180 جهاز طرد مركزي جديداً، وتيرة تخصيب اليورانيوم فيها أعلى بثلاثة اضعاف من أجهزة الطرد المركزي القديم. فضلا عن ذلك فقد اشار مراقبو الامم المتحدة الى أنهم لم يتلقوا الاذن بالاقتراب من المنشأة العسكرية في برتشين، حيث يجري اغلب الظن النشاط الذي يفترض به أن يجعل اليورانيوم المخصب سلاحا نوويا حقيقيا. واذا ربطنا بذلك حقيقة أن في الاسبوع الماضي فقط شارك علماء ايرانيون في التجربة النووية التي اجريت في كوريا الشمالية، فالاستنتاج هو أن ايران تتدفع بكل القوة نحو القنبلة.

ما كانت الولايات المتحدة واسرائيل بحاجة الى تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية كي تعرفا وضع البرنامج النووي الايراني. فهو معروف جيدا لمحافل الاستخبارات الغربية. بعيون غربية، الزمن الناجع للهجوم الذي يعيق البرنامج النووي هو بين الربيع وشهر حزيران، حيث ستجرى انتخابات للرئاسة الايرانية.

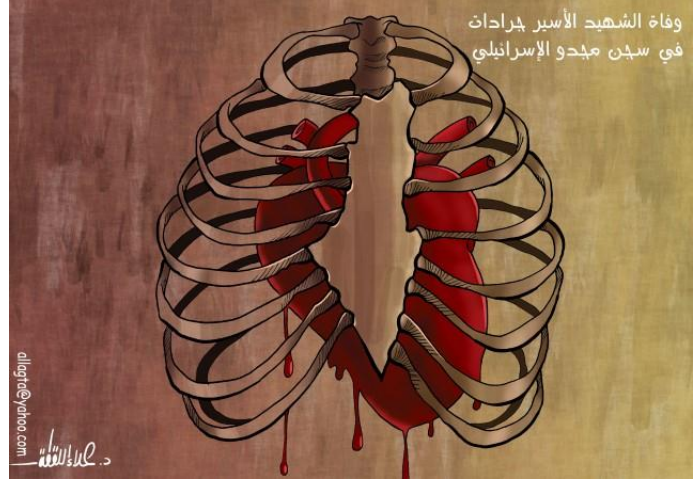
يبدو أن ليس لاسرائيل خيار عسكري حقيقي لفرض اعاقه مهمة للبرنامج. اذا كان هجوم، فانه سينفذ اغلب الظن من الولايات المتحدة التي تملك القاذفات الاستراتيجية والقنابل المخترقة للخنادق بنجاعة اكبر من القنابل التي لدى اسرائيل.

اذا هاجمت الولايات المتحدة، وهذا ليس مؤكداً على الاطلاق، فان اسرائيل ستتعرض لهجوم على جبهتها الداخلية وستنجر الى الحرب. واذا لم تهاجم الولايات المتحدة في الاشهر القريبة المقبلة، فان ايران ستصل الى قنبلتها الاولى في غضون نحو سنة ونصف من اليوم.

معاريف، 2013/2/24

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/25

77. [كاريكاتير:](#)



فلسطين اون لاين، 2013/2/25